" تصور مقترح لمواجهة العنف المدرسي بالمدارس الثانوية العامة في ضوء المحاسبية التعليمية "

د/ إبراهيم أحمد السيد إبراهيم

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة التعرف على مفهوم العنف المدرسي وأسبابه، ومفهوم المحاسبية التعليمية وآليات تطبيقها ، ووضع تصور لمواجهة العنف المدرسي بالمدارس الثانوية العامة في ضوء المحاسبية التعليمية ، واستخدمت استبانتين طبق الاول على العاملين بالمدرسة الثانوية بمديرية التربية والتعليم بالغربية وسوهاج وكان عددهم (٢٩٦) والاخر على طلاب المدارس الثانوية وكان عددهم (٤٧٧ طالب). وتوصلت لوضع تصور لمواجهة العنف المدرسي بالمدرسة الثانوية على النحو التالي :هدف التصور : نشر ثقافة المحاسبية التعليمية بين جميع أفراد المجتمع المدرسي بالمدارس الثانوية ، تحديد مسئوليات العاملين بالمدرسة الثانوية بجمهورية مصر العربية بدقة ، و تفعيل مبدأ الثواب والعقاب لجميع العاملين بالمدرسة . آليات تطبيق التصور : ايجاد الانظمة والتشريعات اللازمة لتطبيق المحاسبية التعليمية ، وتوفير أدلة ارشادية والمعلومات التي تساعد على تطبيق المحاسبية التعليمية وانشاء وحدة محاسبية بالمدرسة الثانوية . تنفيذ التصور من خلال الآليات التالية : التوجيه والتفتيش ، التقارير والبيانات الإحصائية ، المراجعة الداخلية ، الاختبارات الشكاوي.معوقات الصور : قلة الصلاحيات الممنوحة للمعلم في اتخاذ قرارته ، عدم وعي أعضاء مجلس الآباء بآليات المحاسبية التعليمية ، ضعف الموارد المادية والبشرية داخل المدرسة .

الكلمات المفتاحية: العنف المدرسي ـ الثانوية العامة ـ المحاسبية التعليمية

Suggested Proposal to Confrtont School Violence at Public Secondary Schools in the Light of Educationl Accountability

Dr. Ibrahim Ahmed Elsayed

Abstract:

The study aimed to identify the concept of school violence and its causes, the concept of educational accountability and the mechanisms of its application, and develop a vision to confront school violence at public secondary schools in the light of educational accountability. The researcher used two questionnaires; the first was applied to the secondary school staff in the Directorate of Education in Gharbeya and Sohag, their number was (296). The second was applied to secondary school students; their number was (477). A conceptualization of secondary school violence was achieved as follows: Objective of the perception: the dissemination of the culture of educational accountability among all members of the school community in secondary schools, to identify the responsibilities of workers in the secondary school in the Arab Republic of Egypt accurately, and activate the principle of reward and punishment for all employees of the school.Mechanisms of application of the conception: to find the necessary regulations and legislation for the application of educational accountability, and provide guidance and information to help the application of educational accountability, and the establishment of an accountability unit in the secondary school.Implementation of conception through the following

mechanisms: guidance and inspection, reports and statistical data, internal audit, tests, complaints. Conception constraints: lack of powers given to the teacher in making his decision, the lack of awareness of the members of the Parents' Council of the educational accountability mechanisms, and the lack of material and human resources within the school.

Keywords: School Violence, Secondary School, Educational Accountability.

- **أولاً : الإطار العام للدراسة :**
- **مقدمة الدراسة:**

تعد المؤسسة التعليمية هي المسئولة على غرس القيم الاجتماعية والسلوكية لدي الطلاب بما يسهم في إعداد جيل قادر على تحقيق نهضة وتقدم المجتمع . الا إن العنف المدرسي يعتبر من أكثر المشكلات التي تواجه المدرسة الثانوية وخاصة بعد انتشاره بين جميع فئات المجتمع المدرسي .

وتعاني البيئة المدرسية في الفترة الأخيرة من بعض الظواهر السلبية التي انتشرت في البيئات المدرسية ومن ثم تؤثر على الأداء التعليمي والتربوي ومع تفشي ظاهرة العنف بين الطلاب إلى الحد الذي يمكن معه القول ، أنه لا تكاد تخلو مدرسة من السلوكيات العنيفة بأنواعها واشكالها ومظاهرها المختلفة بين الطلبة (محمد حسونة وأخرون :٣) وبالتالي تؤثر هذه المشكلة في عدم تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

فظاهرة العنف المدرسي من الظواهر الاكثر شيوعاً في المدارس وباتت عبئاً ثقيلاً على كاهل العاملين بها لتعاملهم مع هذه السلوكيات واصبحت مشكلة رئيسة لإدارة المدرسة والمعلمين والمرشدين التربويين والآباء والمختصين في مجال الصحة المدرسية (علي الشهري :٢) ، وإن العنف المدرسي كان محصوراً في سبعينات وثمانينات القرن الماضي في مناطق محددة ولكن منذ التسعينات أصبح يسود معظم المؤسسات التربوية ففي دراسة أجريت ١٩٩٩م تبين أن ٧٧٪ من العينة يشعرون بالقلق حيال أمنهم في المدارس (صاحب الشمري :٢٢١)

وانتشار هذه الظاهرة هيأ المناخ للترويج لها على المستوي المؤسسي خاصة في المدارس الثانوية اذ نجد طلبة في مقتبل العمر يحملون السلاح ويعتدون على زملائهم ومدرسيهم بمختلف أنواع العنف والذي اصبح سمة الحوار بينهم في بعض مدارسنا مما يؤدي إلى فقدان الأمن داخل هذه المدارس (محمود الخولي :٥٦) وتعددت مظاهر العنف المدرسي سواء من قبل أولياء الأمور تجاه العاملين بالمدرسة أو بين المعلمين والتلاميذ أو العنف بين التلاميذ أنفسهم أو تخريب أثاث وممتلكات المدرسة .

ونظرا لخطورة العنف المدرسي بأنه يقع داخل المدرسة الثانوية التي من المفترض أن تغرس القيم الأخلاقية لدي الطلاب ، اهتمت الصحف القومية بأخبار العنف بأشكاله المختلفة ، حيث أشارت دراسة العنف والتميز ضد الأطفال

أن ٩٠ ٪ من الأطفال الذين شملتهم عينة الدراسة تعرضوا للعنف البدني بصور متعددة وأن العنف المدرسي شكل ٣٨.٨٪ من جملة المشاكل السلوكية بين طلاب المدارس (الجمعية المصرية للتنمية الشاملة :١)، وأكدت دراسة أخري تعرض نصف الأطفال للضرب في المدرسة ، كما تعرض الكثير منهم للضرب بواسطة الأصدقاء أو اطفال أخرين مما يشير إلى شيوع البلطجة بالمدارس وتعرض الطالبات للعنف أكثر من الذكور (منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف) :١٠ ،٤٦)، وأكد تقرير يرصد واقع العنف المدرسي بأن نسبة أعمال العنفٍ التي تمارسها المؤسسة التعليمية ضد الطلاب تصل إلى ٥٩.٥٤ ٪ مما يعد مؤشراً على ارتفاع نسبة العنف المدرسي وخاصة بالمدارس الحكومية نظرا لكثرة الملتحقين بها مقارنة بالمدارس الخاصة (المؤسسة المصرية لأوضاع الطفولة :٢) .

لذا اهتمت العديد من الدراسات بالبحث عن ماهية العنف المدرسي وعوامل وأسباب حدوثه من هذه الدراسات :

- دراسة (مساعد الحربي:٢٠٠٨) وهدفت التعرف على العوامل المدرسية التي تؤدي إلى العنف المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظرٍ المعلمين ، واستخدمت المنهج الوصفي واستبانة طبقت على ٣٣٧ معلما وتوصلت إلى ضرورة تعزيز العلاقة بين المعلمين والطلاب في اطار القيم التربوية ، تثقيف المعلمين بكيفية التعامل مع مظاهر العنف المدرسي الإشراف على الأنشطة والهويات الطلابية ، وضع قواعد ثابتة حول الثواب والعقاب ، وتوظيف دور الأخصائي الاجتماعي، وتفعيل دور مجالس الآباء .
- كما هدفت دراسة (خالد الصرايرة :٢٠٠٩) الكشف عن درجة وجود الاسباب المؤدية للعنف لطلبة المدارس الثانوية الحكومية ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة طبقت على ٩٥٠ فردا ، وتوصلت إلى ضرورة تفعيل الإرشاد التربوي النفسي والاجتماعي في المدارس ، زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجلس أولياء الأمور ، والاهتمام بما يقدمه الإعلام .
- وهدفت دراسة (عبدالله النيزب :٢٠٠٨) التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية لظاهرة العنف في المدارس الإعداديةٍ ، واستخدمت المنهج الوصفي واستبانة طبقت على ٤٨٠ طالب ،١١٠ معلما، وتوصلت إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج المدرسية التي تنمي قدرات التلاميذ ومواهبهم ، الاهتمام بالعملية الإرشادية وتوعية أولياء الأمور بخطورة الإعلام ، والاهتمام بممارسة الأنشطة المدرسية .
- وهدفت دراسة (صفاء خضر :٢٠٠٧) التعرف على الدوافع النفسية والاجتماعية لسلوك العنف المدرسي بالمرحلة العمرية من (١٢ــ١٧) سنة واستخدمت الدراسة مقياس الدوافع النفسية والاجتماعية ومقياس سلوك العنف المدرسي واستمارة البيانات الشخصية وطبق على ٦٠٠ طالب ، وتوصلت

إلى ضرورة تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة المتنوعة ، والتغلب على كثافة الفصول ، وتوفير مناخ ايجابي داخل المدرسة ، وتعاون الأسرة والمدرسة لتجنب مشكلات الأبناء .

- كما هدفت دراسة (محمد حسونة وأخرون :٢٠٠٠) التعرف على واقع واسباب ظاهرة العنف لدي طلبة المدرسة الثانوية وكيف يمكن التصدي لظاهرة العنف ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى ضرورة أن يكون الطلاب مسئولين عما يحدث منهم ، وتدريب المعلمين على إدارة الفصل وكيفية التعامل مع مشاغبات الطلبة ، وأن تشتمل المناهج على القيم وحقوق الإنسان .
- كما هدفت دراسة (صاحب الشمري :٢٠١٢) التعرف على اسباب ظاهرة العنف لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة طبقت على ١٧٧ معلم ومعلمة وتوصلت إلى ضرورة عدم استخدام العقاب البدني العنيف من قبل الوالدين أو الكبار ، ومراقبة الوالدين لأبنائهم سواء من الإعلام أو الرفاق .
- كما هدفت دراسة (محمد الدويلة :٢٠١٧) التعرف على دور المعلم في الحد من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية ،و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة طبقت على ٢١٣ معلما ، وتوصلت ضرورة تخفيض كثافة الطلاب داخل غرف الصف ، زيادة التواصل بين المعلم وولي الأمر ،والتنمية المهنية للمعلم
- Janet Nakuti, Elizabeth Allen , Katherine R. Louise Knight , Gannett, Dipak Naker . Karen M. Devries (2016 هدفت التعرف على العوامل المسببة للعنف لطلاب المدارس من قبل العاملين بالمدارس ذات الموارد المنخفضة بأوغندا وتحديد المخاطر للطالب من العنف ، واستخدمت الدراسة اسلوب المسح ٤٢ مدرسة ابتدائية بإجمالي ٣٧٠٦ طالب ،٥٧٧ موظفاً ، وتوصلت إلى أن العنف الجسدي من قبل العاملين بالمدرسة يتأثر بحجم المدرسة والفصل الدراسي ونسبة التلاميذ للمعلمين ، وأن الوضع الاقتصادي والاجتماعي المنخفض يؤدي إلى زيادة خطر التعرض للعنف ، لذا ضرورة تحسين الترابط بين المدرسة والطلاب.
- B Atalay , E Unal , FM Onsüz, B Işıklı, S Metintaş, C Yenilmez - (2015) هدفت تلك الدراسة إلى تحديد سلوكيات العنف لدي طلاب المدرسة الثانوية وتقييم العوامل ذات الصلة ، واستخدمت اسلوب الدراسة المقطعية واستبانة طبقت على ١٤٦٥ طالب ، وتوصلت إلى أن سلوكيات العنف في المدارس الثانوية أعلي لدي الطلاب ذوي الآباء العاطلين وبين المدخنين أو يشربون الكحوليات عن الذين لا يشربون .
- Lila C. Fleming(2010) Kathryn H. Jacobsen, وهدفت التعرف على عوامل واسباب العنف بين المراهقين بالمدارس في البلدان ذات الدخل المنخفض

والمتوسط ، واستخدمت استبانة طبقت على طلاب المرحلة الإعدادية في ١٩ دولة ، وتوصلت إلى انتشار العنف لدي طلاب المدارس ذات الدخل المنخفض ويرتبط ذلك مع انخفاض الصحة النفسية ويختلف ذلك طبقا للعمر والجنس والثقافة .

- Ron Avi Astor(2011)Ji-Kang Chen, وهدفت الدراسة إلى التعرف على العنف المدرسي واسبابه والعوامل المؤثرة فيه ، وكيفية اشراك المدرسة المتوسطة والأقران في الحد من العنف المدرسي ، واستخدمت الدراسة استبانة طبقت على جميع الطلاب من الصف (٤ ـ ١٢) وعددهم ٣١٢٢ طالب وطالبة وتوصلت إلى أن العنف المدرسي يرتبط بمجموعة من العوامل ترتبط بسمات الشخصية الطلابية والمعرفة للأبوين ، كما تؤثر علاقة الطالب والمعلم والأقران بالعنف المدرسي .
- Miyuki Nagamatsu, Yukiko Hamada ,Kenichi Hara (2016) هدفت هذه الدراسة للتعرف على اسباب وعوامل العنف المدرسي بالمدارس الثانوية اليابانية ، واستخدمت استبانة طبقت على ٣٣٤٠ طالب ، وتوصلت إلى ضرورة تعزيز العلاقات بين الطلاب والمعلمين وأن تكون هذه العلاقات متساوية بين الطلاب والطالبات، وتدريب المعلمين لفهم عوامل واسباب العنف المدرسي وكيفية مواجهته .

من هذه الدراسات نلاحظ تعدد أسباب وعوامل حدوث ظاهرة العنف المدرسي ويمكن تحديدها في العوامل التالية:

- البيئة المدرسية من حيث حجم المدرسة والكثافة الطلابية بها .
- طريقة تعامل الإدارة المدرسية و المعلمين مع الطلاب .
- المستوي الاقتصادي للأسرة .
- البطالة لدي الآباء أو يكون الآباء غير أسوياء .
- الأقران (أصدقاء ورفقاء الأبناء) .
- وسائل الإعلام والاتصال والإنترنت .

وتوجد علاقة ارتباطية بين العنف المدرسي والعنف المنزلي (العنف الأسري) لذا تناولت العديد من الدراسات هذه العلاقة منها :

- L. Sherr, I. S. Hensels ,S. Skeen ,M. Tomlinson ,K. J. Roberts AMacedo (2016), هدفت تلك الدراسة التعرف على العلاقة بين العنف في المنزل أو المجتمع والعنف المدرسي وتأثيره على الطلاب من عمر (٤ ـ١٣) سنة واستخدمت الدراسة اسلوب المقابلات للمنظمات العاملة في جنوب أفريقيا ومالاوي، وتوصلت إلى وجود علاقة طردية بين العنف المنزلي والعنف المدرسي وأن الأسرة تستخدم العنف النفسي للتأديب لتحقيق الانضباط .
- Penchan Pradubmook-Sherer , Moshe Sherer (2014) هدفت هذه الدراسة التعرف على انتشار العنف في الأسرة والمدرسة لدي طلاب المدارس

بتايلاند ، واستخدمت الدراسة استبانة طبقت على ١٣٠٥ طالبا ، وتوصلت إلى أن معدلات العنف المدرسي تختلف حسب المنطقة البيئية والجنس وحالة الأسرة والمعلمين بالمدرسة .

وتعددت في الفترة الراهنة اشكال وصور العنف المدرسي لذا تناولت العديد من الدراسات تلك الصور وتأثيره على الأداء المدرسي ومن هذه الدراسات ما يلي :

- هدفت دراسة (محمد حمادنه :٢٠١٤) التعرف على أشكال العنف المدرسي ودرجة انتشاره في المدارس الثانوية في محافظة إربد ، ودور مدير المدرسة في مواجهته ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستبانة طبقت على ٤٥٠ من مجتمع الدراسة ، وتوصلت إلى ضرورة غرس القيم الدينية في نفوس الطلبة وأهمية التسامح والتعاون ، وتوفير الأنشطة الطلابية ، ومتابعة الآباء لأبنائهم .
- هدفت دراسة (على الشهري:٢٠٠٩) التعرف على العلاقة بين العنف وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة جدة واستخدمت الدراسة مقياس العنف ومقياس اساليب التنشئة الاجتماعية واستمارة البيانات الأولية وطبقت على ٥٣٠ طالب ، وتوصلت إلى ضرورة تشجيع الأسرة لتصرفات الطالب الإيجابية ، وإشراك الطلاب في الأنشطة والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية داخل المدرسة ، وزيادة الوعي بأنماط العنف وآثاره .
- هدفت دراسة (فوزية البقمي :٢٠١٠) إلى معرفة مدي انتشار العنف المدرسي بين طالبات المرحلة المتوسطة ، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة واستبانة طبقت على ٣٨٤ طالبة ، وتوصلت إلى ضرورة اصدار قوانين رادعة تعاقب الطالبات اللاتي يستخدمن العنف ويساعدن عليه ، تقليل عدد الطالبات في الفصل ، عقد ندوات ومحاضرات عن خطورة العنف المدرسي وتفعيل دور المرشد الطلابي.
- هدفت دراسة (غزيل البقمي :٢٠٠٧) إلى معرفة أشكال العنف المدرسي عند طالبات المرحلة الثانوية ، والاساليب المتبعة في معالجة العنف المدرسي واستخدمت المنهج الوصفي واستبانة طبقت على ٣٤٥ من طالبات المدارس الثانوية ، وتوصلت إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة والعمل على توثيق الصلة بين البيت والمدرسة ، تنظيم برامج إعلامية للتوعية بالمشكلات السلوكية التي تواجه الطالبات، وضع لوائح وتنظيمات للتعامل مع المعلمات ، والاهتمام بالتنشئة الدينية .
- Marie Skubak Tillyer ,Pamela Wilcox , Erica R. Fissel (2017) هدفت إلى التعرف على أشكال العنف المدرسي ، واستخدمت الدراسة استطلاع للمعلمين ودراسة استقصائية للطلاب وكان عددهم ١٢٧٤٦ طالبٍ في مدارس ولاية كنتاكي ، وتوصلت إلى أن توفير الوقاية يوفر دعماً قوياً لمنح الحرية

في المدارس وضرورة انشاء مدارس فعالة بما يسهم في ضبط النفس وعدم تكرار العنف والإيذاء بين الطلاب .

- Deborah Fry ,Jeanine Anderson , Rainaldo J.T. Hidalgo , Aldo Elizalde , Tabitha Casey , Rosario Rodriguez ,Amanda Martin ,Carmen Oroz , ,Jhon Gamarra , Karina Padilla, Xiangming Fang(2016) هدفت التعرف على تأثير العنف في الطفولة على نواتج العملية التعليمية ، واستخدمت الدراسة استطلاع رأي على الاطفال (٩ ـ ١١) وعددهم ١٥٨٧ والمراهقين (١٢ـ١٧) وعددهم ١٤٨٩ ، وتوصلت إلى أن العنف النفسي كان ٧٥.٦٪ والبدني ٧٢.٥٪ في المنزل ، وأن العلاقة بين تجارب العنف ونتائج العملية التعليمية تختلف حسب الجنس وتوجد علاقة قوية بين العنف المنزلي والنتائج التعليمية .
- June D. Gorski , Laura Pilotto (1993) هدفت الدراسة التعرف على مدي انتشار العنف بين الاشخاص وتأثيرها على الطلاب والعاملين بالمدرسة وتوصلت إلى أن العنف الطلابي ليست مشكلة تقتصر على البيئة المدرسية فحسب لذا ضرورة تعاون جميع مؤسسات المجتمع لوضع استراتيجية وقائية للطلاب والأسرة معا .

يتضح من الدراسات السابقة وجود علاقة طردية بين العنف الأسري والعنف المدرسي ويؤثر ذلك على الأداء التعليمي للطلاب ، ويختلف هذا التأثير حسب البيئة والمستوي الاقتصادي للأسرة ، ويتضمن العنف المدرسي أشكالا متعددة منها : عنف من إدارة المدرسة والعاملين بالمدرسة (معلمين ـ أخصائي اجتماعي) تجاه الطلاب ، وعنف الطلاب اتجاه العاملين بالمدرسة ، وعنفهم تجاه ممتلكات المدرسة ، وعنف الطلاب تجاه زملائهم .

لذا دعت الحاجة إلى ضرورة إجراء بعض التحسينات والتطورات التي تساعد على حسن سير العملية التعليمية بالمدارس الثانوية بصورة تؤدي إلى تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله المدرسة ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأخذ بنظم المحاسبية والتي تعمل على المراجعة لمستوي الأداء المدرسي والعمل على تحسينه بدفعه إلى الأمام في النواحي الإيجابية من جهة وعلاج السلبيات وتلافيها من جهة اخري (جمال أبو الوفا وأخرون :٢٠٠)

فتحديد مسئولية كل فرد عن أعمال محددة وكذلك تحديد من يقوم بمحاسبته تمثل مفهوما اساسيا في التعليم العام ، فتبني نظم محاسبية جديدة من أجل تحديد نقاط القوة والضعف في عناصر المحاسبية التقليدية وكذلك المعايير المستخدمة في هذه المحاسبية وكيفية اعتماد طرق جديدة للمحاسبية على مستوي المدرسة (إبراهيم الزهيري :٣١٦) حيث تهدف المحاسبية إلى حسن متابعة العملية التعليمية وتقليل الخطأ سواء في اتخاذ القرارات أو تنفيذها مما يؤدي إلى القيام بالمهام المطلوبة بكفاءة .

فتحسين جودة التعليم يلزم تطبيق المحاسبة التعليمية وتقويم الأداء بجميع مستويات المؤسسة التعليمية لجميع العاملين بالمدرسة الثانوية وذلك يحد من زيادة معدلات العنف المدرسي سواء كان ذلك من قبل الطلاب بعضهم مع بعض أو مع المعلمين مع الطلاب والعكس .

لذا تناولت العديد من الدراسات مفهوم وواقع المحاسبية التعليمية ومن هذه الدراسات :

- هدفت دراسة (ماجدة الجارودي: ٢٠١١) إلى التعرف على واقع المحاسبية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة طبقت على ٣٧ رئيس قسم ٥٥ عضو هيئة تدريس ٥٠ طالب ، وتوصلت إلى أنه لا يوجد في نظام التعليم أي لوائح تشير إلى كيفية محاسبة عضو هيئة التدريس وأوصت إلى أن تصبح المساءلة والمحاسبية مكونا رئيساً في النظام التربوي .
- كما هدفت دراسة (رانيا الجمال: ٢٠٠٨) التعرف على أهداف المحاسبية وأهم الاتجاهات العالمية في المحاسبية ، واستخدمت المنهج المقارن ، وتوصلت إلى أنه لا يوجد نظام للمحاسبية في مصر وأن واقع نظام المحاسبية ما هو الا مجرد جهود للوصول لنظام المحاسبية من خلال لجان المتابعة والتوجيه والتفتيش ووضعت الدراسة تصور للمحاسبية التعليمية بمصر .
- هدفت دراسة (ماهر محمد :٢٠٠٩) التعرف على العلاقة بين المحاسبية التعليمية والإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت إلى أن المحاسبية التعليمية تمثل أحد العوامل التي تؤدي لتحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ، وأن تطبيق المحاسبية يعد أمرا اساسيا للحكم على مدي فعالية الجامعة وتحسين جودة العملية التعليمية .
- هدفت دراسة (إبراهيم الزهيري :٢٠٠٤) التعرف على ما هيه المحاسبية ومعاييرها وتحديد كيفية الاستفادة منها في دعم مفهوم اللامركزية في إدارة التعليم المصري ، استخدمت الدراسة المنهج المقارن ، وتوصلت إلى وضع تصور للاستفادة من المحاسبية لتطوير المدرسة المصرية من خلال الأبعاد التالية : الانضباط المدرسي (زيادة فعالية إدارة الصف ــ تحديد نظام الانضباط ، والاستعداد لتعديل سلوك الطالب) ، والمحاسبية والتحول من المركزية إلي اللامركزية في التعليم .
- كما هدفت دراسة (عبدالخالق محمد :٢٠١٢) التعرف على آليات تفعيل مدخل المحاسبية التعليمية بمدارس الحلقة الأولي من التعليم الأساسي واستخدمت المنهج الوصفي ،و استبانة طبقت على عينة من المديرين والمعلمين بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، وتوصلت إلى عدم وجود تعاون بين مدير المدرسة والعاملين ، وعدم استخدام اساليب متنوعة في التقويم ، ووضعت الدراسة آليات لتفعيل مدخل المحاسبية التعليمية .

ونظرا لأهمية المحاسبية التعليمية أكدت العديد من الدراسات على وضع تصور مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية من هذه الدراسات :

- هدفت دراسة (جورجيت جورج :٢٠١١) التعرف على مفهوم المحاسبية التعليمية وكيفية تطبيقها من أجل تحقيق جودة التعليم قبل الجامعي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستبانة طبقت على ٣٢٣ من مدارس ما قبل التعليم الجامعي ،١١٢ من خبراء التربية ، وتوصلت إلى ضرورة نشر ثقافة المحاسبية التعليمية بالمدارس ، تقليل كثافة الفصول ، وجود وحدة محاسبية بكل إدارة تعليمية .
- هدفت دراسة (عبدالرحمن الموسى :٢٠١٥) التعرف على واقع تطبيق المحاسبية في إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ، ووضع تصور لتطبيق المحاسبية ، واستخدمت المنهج الوصفي واستبانة طبقت على ١١٤ من قيادات المؤسسة ، كما استخدمت المقابلة الشخصية لمديري العموم بالمؤسسة وتوصلت إلى ضرورة وضع نظام واضح للعقوبات مع ضرورة تفعيل الحوافز المادية والمعنوية ، وتحديد المهام والمسئوليات لكل فرد من أفراد المؤسسة وتدريب الأفراد لرفع كفاءتهم.
- هدفت دراسة (سهير أبو العلا :٢٠١٣) التعرف على ما هيه المحاسبية التعليمية وكيفية تفعيل تطبيقها بكلية التربية بأسوان ، واستخدمت الدراسة المنهج الظاهراتي ، واستبانة طبقت على ٤٥ عضو هيئة التدريس بتربية أسوان ، وتوصلت إلى ضرورة نشر ثقافة المحاسبية التعليمية بين جميع العاملين ، وتوفير الآليات والوسائل التي تسهم في نشر هذه الثقافة .
- هدفت دراسة (وائل رضوان :٢٠١٠) إلى معرفة المبادئ الأساسية للمحاسبية التعليمية ووضع تصور مقترح لسياسة المحاسبية التعليمية لتحقيق الاعتماد داخل مؤسسات التعليم قبل الجامعي ، واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة لوضع تصور لتحقيق اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي باستخدام المحاسبية من خلال الخطوات التالية :انشاء وحدة للمحاسبية التعليمية ، العمل على بناء مؤشرات تعليمية ، انشاء وتشكيل لجنة داخل كل إدارة تعليمية تسمي لجنة المحاسبية.
- هدفت دراسة (ثابت محمد :٢٠١٤) التعرف على ما هيه المحاسبية وأهميتها وأهدافها ووضع تصور لتطوير آليات المحاسبية التعليمية في ضوء خبرات بعض الدول ، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن ، وتوصلت الي أن المحاسبية تعمل على زيادة الجهود لتحقيق جودة المخرجات ، وتؤدي إلى توفير خدمة عالية الجودة ، واستغلال الإمكانيات التكنولوجية لتحسين الأداء ووضعت تصور لتطبيق المحاسبية
- كما هدفت دراسة (وداد المعجل:٢٠١٠) التعرف على واقع المحاسبية التعليمية ووضع تصور لها في المملكة العربية السعودية ، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي واستبانة طبقت على ٨٣ مديراً ،٦٥٦ معلماً ومشرفاً ، وتوصلت إلى ضرورة تعميق مفهوم المحاسبية التعليمية ، وسن لوائح وأنظمة للحوافز لتدعيم تطبيق المحاسبية ، العمل على توفير معايير لتطبيق المحاسبية وإعداد الكوادر المؤهلة لقيادة برامج وأنشطة نظام المحاسبية .

- هدفت دراسة (أحمد الخريف :٢٠٠٩) التعرف على واقع المحاسبية ووضع تصور لتطبيق المحاسبية في الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،واستبانة طبقت على ٢٠٦ مديرا ، ٧٣ مشرفاً ، وتوصلت إلى ضرورة تبني وزارة التربية لنظام المحاسبية التربوية ،عقد برامج تدريبية لمشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس، تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مجلس المدرسة ، ووضع توصيف لمهام ومسئوليات وصلاحيات القائمين بالمحاسبية
- وهدفت دراسة (مرفت ناصف :٢٠٠٨) التعرف على واقع المحاسبية وعلاقتها بتقويم الأداء وتطوير المدرسة الثانوية ووضع تصور مقترح للمحاسبية بالمدارس الثانوية ، واستخدمت الدراسة مدخل بيريداي ، وتوصلت إلى ضرورة نشر ثقافة المحاسبية بين الطلاب والمعلمين ومديري المدارس ، تحديد الجهات المسئولة عن محاسبة المدارس ، تحديد أدوات تقويم الأداء المدرسي، وتحسين علاقة المدرسة بالمجتمع المحلى.
- كما هدفت دراسة (نداء القيسي:٢٠٠٩) التعرف على مدي ممارسة القيادات المدرسية بالمرحلة الثانوية للمحاسبية التعليمية ووضع تصور لتفعيل دور المحاسبية التعليمية لتحقيق الالتزام التنظيمي ، واستخدمت المنهج الوصفي واستبانة طبقت على ٢٥٠ مديرة ووكيلة ومعلمه ، وتوصلت إلى التركيز على تدريب القيادات التربوية على تطبيقات المحاسبية ، واعطاء مزيدا من الصلاحيات للمدارس الثانوية للبنات لإدارة شؤونها .
- وهدفت دراسة (حنان أحمد :٢٠٠٦) التعرف على جوانب استخدام المحاسبية في تقويم جودة الأداء المدرسي والوصول لمقترح المحاسبية الذاتية بالمدرسة واستخدمت الدراسة المنهج الظاهراتي ، وتوصلت إلى ضرورة تطبيق المحاسبية بالمدارس من خلال تنفيذ ما يلي : منح المدرسة نوعا من الاستقلال الذاتي بالتحول إلى اللامركزية ، تحميل المدارس حق المسئولية عن الإنجاز الالتزام بمبدأ الشفافية في نشر البيانات والمعلومات عن شؤون المدرسة ، نشر ثقافة المحاسبية التربوية بين جميع فئات المجتمع المدرسي ، ووضع مجموعة من المعايير والمنشورات التعليمية .
- كما هدفت دراسة (خالد العثمان: ٢٠١٦) التعرف على واقع تطبيق المحاسبية في مكاتب التعليم بالمملكة العربية السعودية وتقديم تصورٍ لها واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، و استبانة طبقت على ٤٠١ مشاركاً من مديري مكاتب التعليم ، وتوصلت إلى ضرورة ايجاد توصيف وظيفي واضح

للوظائف ، تفعيل مبدأ الثواب والعقاب دون تمييز ، وضع مؤشرات أداء واضحة يستدل بها الأفراد على الوصول إلى الأداء المطلوب ، ونشر ثقافة المحاسبية بين منسوبي مكاتب التعليم .

- **تعليق على الدراسات السابقة** :

اهتمت العديد من الدراسات بالعنف الأسري والمنزلي من خلال التعرف على اسبابه وعلاقته بالعنف المدرسي ، كما تناولت العديد من الدراسات السابقة اسباب العنف المدرسي وكيفية مواجهته .

واكدت العديد من الدراسات أن المشكلات السلوكية لدي الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة يؤدي إلى العنف بنسبة عالية ،كما اكدت الدراسات أن أسباب العنف المدرسي يرجع إلي رفقاء السوء بنسبة ٧٤.٢٪ وإلى شعور الطلاب بالظلم من المدرسين بنسبة ٦١.٤ ٪ وإلى التميز بين الطلبة من قبل المدرسين بنسبة ٥٣.١ ٪ وإلى استعمال اساليب خاطئة من قبل المدرسين خاطئة بنسبة ٤٧.٩ ٪ وإلى تعامل الطلاب مع مختلف المشاكل المدرسية بنسبة ٣٥.٥٪ (صباح عجرود : ٢٠) .

وتناولت الدراسات السابقة المحاسبية بمؤسسات التعليم من حيث ما هيتها ومعاييرها وكيفية تطبيقها بمؤسسات التعليم ، لذا أكدت العديد من تلك الدراسات على وضع تصور لتطبيق المحاسبية التعليمية ، وجاءت هذه الدراسة لتستفيد من تلك الدراسات في تحديد اسباب العنف المدرسي وكيفية مواجهته من خلال المحاسبية التعليمية .

من الدراسات السابقة يتضح أن تطبيق المحاسبية التعليمة يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية لذا اهتمت كل هذه الدراسات بكيفية تطبيق المحاسبية لتحسين الأداء وإيجاد آليات لتطبيق المحاسبية وهي نشر ثقافة المحاسبية بين العاملين وذلك من خلال الندوات والتدريب ، الذي يؤكد على مهام ومسئوليات كل عضو ومن خلال ذلك يتم تحديد الحوافز المادية والمعنوية له من خلال أداءه .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مصطلحات الدراسة وإعداد الإطار النظري وأدوات الدراسة الميدانية وكذلك المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تناولت وكيفية مواجهة العنف المدرسي من خلال المحاسبية التعليمية .

حيث إن تطبيق المحاسبية يساعد مؤسسات التعليم على تجاوز سلبياتها عن طريق ايجاد آليات وسبل داخلية تمكنها من التعرف على المشكلات وتشخيصها وتغيير مسارات الأداء من أجل الإصلاح وتحسين نوعية المخرجات (ماجدة الجارودي :٧٢) حيث يمكن من خلال المحاسبية التعليمية تقييم مستوي أداء

الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب وجميع العاملين بالمدرسة عن طريق أداء وإنجازات الطلاب حتي يمكن للمدرسة تحقيق الأهداف المطلوبة

فمن خلال قانون التعليم فإن إدارة المدرسة (مدير ــ وكيل) مسئول عن تطبيق المحاسبية التعليمة بالمدرسة من خلال متابعة وتنفيذ الانضباط المدرسي.

يتضح من تلك الدراسات أن المحاسبية التعليمية تعمل على تحديد المهام والمسئوليات لكل عضو في المؤسسة التعليمية مما يؤدي إلى أن تكون المحاسبية جزء رئيسي من المنظومة التعليمية من خلال أدوات وآليات المحاسبية ، كما أكدت هذه الدراسات أن تطبيق المحاسبية يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وجاءت هذه الدراسة لبحث كيفية مواجهة العنف المدرسي بالتعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية في ضوء المحاسبية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

- **مشكلة الدراسة** :

نظرا لانتشار العنف المدرسي بصورة كبيرة في المدارس الثانوية بين الطلاب سواء نحو المدرسة او المعلمين أو زملائهم حيث أكدت دراسة Simukai Shamu - , Anik Gevers , Pinky Mahlangu,P. Nwabisa Jama Shai, Esnat D. Chirwa ,Rachel K. Jewkes (2016)

أن الطلاب بالمدارس الثانوية يتعرضون للعنف المدرسي بنسبة (١: ٥) سواء كان عنف نفسي أو حسدي أو جنسي ، مما يشجع بضرورة دراسة هذه المشكلة لمعرفة كيفية مواجهتها وتحقيق الجودة التعليمية في المدرسة الثانوية وضرورة الأخذ بمبدأ المحاسبية التعليمية للكشف عن الانحرافات ليسهل تصحيها وتحقيق الأهداف المرجوة في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مفهوم العنف المدرسي والعوامل التي تؤدي له بالمدارس الثانوية العامة ؟
- ما واقع المحاسبية التعليمية بالمدراس الثانوية العامة ؟
- ما هي المحاسبية التعليمية وآلية تطبيقها ؟
- ما التصور المقترح لمواجهة العنف المدرسي بالمدراس الثانوية العامة في ضوء المحاسبية التعليمية ؟

- **أهداف الدراسة** :

تسعي الدراسة الحالية الي التعرف على :

- مفهوم العنف المدرسي والعوامل التي تؤدي له بالمدارس الثانوية العامة.
- مفهوم المحاسبية التعليمية و آليات تطبيق المحاسبية التعليمية.
- واقع المحاسبية التعليمية بالمدراس الثانوية العامة.
- التوصل لوضع تصور مقترح لمواجهة العنف المدرسي بالمدارس الثانوية العامة في ضوء المحاسبية التعليمية .

- **أهمية الدراسة** :

انتشرت ظاهرة العنف بصفة عامة داخل المجتمع بصورة كبيرة مما أدي إلى انتقالها للمجتمع المدرسي حيث ازداد العنف المدرسي لدرجة كبيرة أدت إلى ضرورة دراسة تلك الظاهرة وعوامل الحد منها لتحقيق الأهداف المرجوة .

- تأتي أهمية الدراسة الحالية من تزايد العنف المدرسي بالمدارس الثانوية ورغبة المجتمع والوزارة في تحقيق جودة العملية التعليمية ويمكن أن يكون ذلك من خلال تطبيق المحاسبية التعليمية.
- اختيار المرحلة الثانوية العامة وذلك بسبب أنها بداية فترة المراهقة ويسعي الطالب فيها لإثبات ذاته امام الأخرين مما يؤدي إلى تزايد حدوث العنف المدرسي ، كما أنها المرحلة التي تحدد مستقبل الطالب في الإلتحاق بالجامعة .
- تستمد أهمية الدراسة من أهمية دراسة موضوع تزداد فيه المشكلة يوما بعد الأخر داخل المجتمع المدرسي مما يهدد هذا المجتمع مما يخرج لنا اجيالا تنفذ العنف داخل وخارج المدرسة .
- قد تفيد هذه الدراسة المسئولين سواء في داخل المدارس الثانوية أو خارجها في الحد من العنف المدرسي .

- **مصطلحات الدراسة** :

- **مفهوم العنف** :

العنف هو التعبير الصريح عن استخدام القوة الجسدية ضد الأخرين (محمد حسونة وأخرون :١٠) ، كما يعرف بأنه كل سلوك فعلى أو قولي يتضمن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالأخرين (خالد الصرايرة :١٤٠)

ويعرف ايضا بأنه السلوك الذي يؤدي إلى الحاق الأذى الشخصي بالأخر وقد يكون الأذى نفسياً أو جسدياً (فاطمة محمد :١٨٥) ، كما يعرف بأنه كل فعل يمارس من طرف جماعة أو فرد ضد أفراد أخرين عن طريق التعنيف قولاً أو فعلاً وهو فعل عنيف يجسد القوة المادية أو المعنوية (محمود الخولي :٥٨).

ويعرف بأنه كل ما يصدر من الطلاب من سلوك أو فعل يتضمن ايذاء الأخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب أو اتلاف ممتلكات عامة أو خاصة (علي الشهري :١٤) ، (عبدالله النيزب :١٢)

- **العنف المدرسي** :

هو سلوك عدواني يصدر من بعض الطلاب موجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث ونظام مدرسي ينجم عنه ضرر مادي أو معنوي (مساعد الحربي:٨) ، كما يعرف بأنه سلوك عدواني يتصف به الطالب في تعامله تجاه زملائه الطلاب أو معلمين بإيذائهم جسديا

أولفظياً أو تجاه مكونات المدرسة وممتلكاتها بتخريبها والعبث بها (فاضل العمري :١٣)

كما يعرف بأنه كل تصرف يؤدي إلى الحاق الأذى بالأخرين وقد يكون الأذى جسميا أو نفسيا فالسخرية والاستهزاء وفرض الآراء بالقوة واسماع الكلمات البذيئة جميعها اشكال مختلفة لنفس الظاهرة (فوزية البقمي :٩) (محمود الخولي :٦١) ، ويعرف ايضا بأنه ذلك السلوك العدواني الذي يصدر من الطالبات تجاه طالبات أخريات أو تجاه المعلمات أو الإدارة في المدرسة وتتخذ اشكال مختلفة مثل العنف اللفظي والعنف البدني والعنف النفسي (غزيل البقمي :٩)

ويعرف ايضا بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية سواء بالتهديد أوالاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص أخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي إلى حدوث اصابة أو موت أو ضرر نفسي (صاحب الشمري :٢٢٦) ، كما يعرف بأنه كل تصرف يصدر عن التلميذ اتجاه الأخرين أو اتجاه المعلم أوممتلكات المدرسة أو يصدر من المعلم اتجاه التلميذ ويؤدي إلى الحاق الأذى بالأخرين وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً (عبداالله النيزب :٧)،

ويعرف ايضا بأنه أي سلوك عدواني يتصف به الطالب في تعامله مع زملائه الطلاب بأى شكل من أشكال الإيذاء (محمد الدويلة :٩) ،ويعرف أيضا بأنه الأذى النفسي والجسدي بقصد الاضرار سواء بالطلاب أو المعلمين أو ممتلكات المدرسة (Ji-Kang Chen ,Ron Avi Astor:2). ،كما يعرف بأنه أي عمل أو تهديد يؤدي إلى التخويف والإكراه أو الإيذاء أو الاصابة الشخصية بما في ذلك الأذى النفسي (Jami Givens, Susan M Swearer:1)

ويمكن تعريف العنف المدرسي اجرائياً : هو كل تصرف من أحد طلاب المدارس الثانوية تجاه الإدارة المدرسية أو المعلمين أو زملائه من الطلاب سواء بالعنف البدني أو اللفظي أو إتلاف للبئية المدرسية .

- **ثانيا** : **الاطار النظري للدراسة** :
- **أسباب العنف المدرسي** :

تعددت أسباب العنف المدرسي يمكن توضيحها فيما يلي :

- **الأسباب الخارجية** :
- **الأسرة** :

تعد الأسرة هي المسئولة على تحديد حالة السواء لنمو الطفل النفسي لذا لها دور فعال في مواجهة العنف لأبنائها ولقد أثرت العديد من العوامل في العصر الحالي على دور الأسرة التربوي لدي أبنائهم مما ساهم في ظهور العديد من المشكلات السلوكية .

وتعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع التي تقوم على عملية التعليم والتربية ، بهدف إكساب الشخص سلوكا واتجاهات تتناسب والأدوار الاجتماعية بما يمكنه من مسايرة جماعته وبما يحقق التوافق الاجتماعي معها (غزيل البقمي :٥٤) حيث تلعب أسرة الطالب دورا بالغ الأهمية في تشكيل سلوكه ، فالطالب الذي لم يلقي الرعاية الكافية المناسبة من والدية أكثر ايجادا للمشكلات السلوكية من أقرانه الذين يتمتعون بحب والديهم (محمود الخولي :٦٥)

فقد أكدت الدراسات النفسية والتربوية أن الطابع الشخصي لأي فرد يتكون أولاً في الأسرة التي نشأة فيها وأن تعامله مع نفسه والمجتمع يتوقف على الطابع الثابت نفسيا الذي تكون في محيط حياته في الأسرة ، وأن المستوي التعليمي للوالدين له تأثير مباشر في السيطرة على سلوكيات الأبناء (مساعد الحربي: ٤٤ ــ٤٥) ،كما أكدت دراسة علي الشهري بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين العلاقات الاجتماعية الغير مشبعة وجدانيا من قبل الآباء وسلوك الاطفال العدواني ، وأن اطفال الآباء الذين يمارسون العقاب الزائد مع أبنائهم قد يزيد من عدوانية أبنائهم (علي الشهري :٢٧) كما أوضحت دراسة (العنف المدرسي والأسري) بأن يوجد اعتقاد سائد بأن العقاب البدني والعنف بأنواعه هو المدخل السليم لتربية الطفل وهذا يتنافي مع قانون الطفل بضرورة التزام الدولة بحماية الطفل دون ١٨ سنة من كافة أشكال العنف (عزة العشماوي:٢) ، فعلي المدي البعيد قد يؤدي العنف بأن يصبح الأطفال أنفسهم أكثر عنفا مما يشكل خطورة واضحة على مستقبلهم (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) : ١٧)

ويمكن تحديد العوامل الأسرية التي تزيد العنف المدرسي فيما يلي :

- تفكك العلاقات الأسرية وفقدان الحنان نتيجة للطلاق أو فقدان أحد الوالدين .
- الشعور بعدم الاستقرار الأسري نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية
- زيادة المطالب الاقتصادية وعدم اشباع الأسرة لحاجة ابنائها المادية
- استخدام اساليب التهديد والوعيد التي يمارسها الآباء على الأبناء واعتماد الوالدين على اسلوب الضرب المباشر
- كثرة عدد أفراد الأسرة والتفريق في المعاملة بين الأبناء
- غياب القدوة على مستوي الأسرة والمدرسة
- غياب سلطة الوالدين وانشغالهم عن رعاية أبنائهم ومتابعة سلوكهم
- تشجيع الآباء لطفلهم في سلوكه العدواني (مساعد الحربي : ٤٥) (فاطمة محمد :١٨٢) (محمد حسونة وأخرون : ٣٧) (محمد الدويلة :٤٦ ــ٤٧) Ron, (Ji-Kang Chen Avi Astor :40-44)

- **الإعلام ووسائل الاتصال** :

يوجد توافق بين التربية والإعلام فكلاهما من المفترض أن يغرس القيم والمبادئ والمحافظة على ثقافة المجتمع لدي الطلاب والأبناء ولكن قد تعتبر وسائل الإعلام من أهم العوامل التي تؤدي إلى العنف المدرسي وذلك من خلال ما يلي:

- عرض الإعلام لأفلام العنف والتركيز عليها في البرامج والأخبار
- انتشار تداول قصص العنف بين الشباب
- اهتمام السينما في الفترة الأخيرة بأفلام العنف
- سوء استخدام التقنيات والتكنولوجيا بأنواعها (عبدالله النيزب :٣٩ ــ ٤٠) (محمد حسونه وأخرون :٣٣) .
- وأكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة بين وسائل الإعلام والسلوك العنيف وذلك من خلال عرضها للصور الإجرامية عرضا مشوقا وتقديم الطابع البطولي عند مقاومة السلطات والأجهزة الأمنية (محمود الخولي :٣١) (محمد حسونة وأخرون :٤٠) (محمد الدويلة :٥٠) .

- **العوامل السياسية والاقتصادية** :.

يوجد العديد من العوامل السياسية والاقتصادية التي تؤثر على العنف المدرسي على المستوي المجتمعي ومن هذه العوامل:

- غياب العدالة وعدم تكافؤ الفرص .
- ضعف الانتماء السياسي وغياب القدوة السياسية على المستوي المحلي .
- عدم ربط البيئة المدرسية بالبيئة المحلية من خلال الأنشطة الطلابية .
- ضعف برامج ومقررات التربية الوطنية .
- مناخ مجتمعي يغلب عليه عدم الاطمئنان .
- مناخ سياسي مضطرب يغلب عليه عدم وضوح الرؤيا .
- الأزمات والصراعات السياسية.
- الفقر الذي يعاني منه الكثير من أسر الطلاب .
- ضعف قدرة الأسرة المادية على تحمل تكلفة التعليم .
- اختلاف المستويات الاقتصادية بين الطلاب .
- البطالة للأبوين (محمد حسونة وأخرون :٣٣ ــ ٣٤) (فاطمة محمد :١٨٣) .

- **الأسباب الداخلية** (**الأسباب المدرسية**) :

- **البيئة المدرسية** :

يعد المبني المدرسي الملائم للعملية التعليمية من خلال توافر الإمكانات المادية وجميع المرافق المطلوبة تمثل عوامل تساعد في الحد أو القضاء على ظاهرة العنف المدرسي .

كما أنه عدم وجود العوامل الفيزيائية المناسبة للعملية التعليمية (الإضاءة ـ التهوية ..الخ) بالإضافة إلى ازدحام الفصول الدراسية يؤدي إلى تزايد حالات العنف المدرسي .

وقد تؤدي البيئة المدرسية إلى انتشار العنف المدرسي وذلك بسبب :

- قلة الاهتمام بالأنشطة المدرسية و اهمال الوقت المحدد لها
- ازدحام المدرسة والفصول الدراسية
- نقص أو عدم وجود أخصائيين اجتماعين
- عدم وضوح القواعد والضوابط التي تحدد السلوك
- ضعف قنوات الاتصال بين الإدارة المدرسية والطلاب (محمد حسونة وأخرون :٣٥) (محمد الشامي : ٢٠٦)
- حيث أكدت بعض الدراسات أن زيادة عدد الطلاب في الفصل يؤدي إلى زيادة تشتت الطلاب ، كما أن طول اليوم الدراسي وسوء تنظيم جدول توزيع الدروس لها عوامل تزيد من عدوانية الطلاب (علي الشهري :٢٨)

- **الإدارة المدرسية** :

يعتبر مدير المدرسة هو قائد المدرسة كما أن قدرته على تحقيق التوافق بين جميع العاملين يسهم بدرجة كبيرة في التصدي للعنف المدرسي قد تؤدي الإدارة المدرسية إلى انتشار العنف المدرسي من خلال :

- استخدام القوة من قبل الإدارة المدرسية .
- ضعف وتسيب النظام المدرسي .
- غياب التوجيه التربوي والنفسي (محمد حسونة وأخرون :٣٥ ـ ٣٩) .
- تباين أساليب التوجيه بالمدرسة عن أساليب التربية داخل الأسرة.

- **المعلمون والعاملون بالمدرسة** :

يعد المعلمون أحد اركان العملية التعليمية بالمدرسة ، ويكون سلوك الطلاب داخل المدرسة انعكاس لسلوك معلميهم فقد اشارت بعض الابحاث إلى أنه عندما يكون المعلم قاسيا مع الطلاب فإنهم يعبرون عن سوء توافقهم بمسالك العنف والأنانية وفقدان الثقة بالنفس وكراهية المدرسة والهروب منها (محمد حسونة وأخرون :٤٣) ،حيث أكد قانون (٢٢٤: مادة ٥) أنه يحظر حظرا مطلقا توقيع أية عقوبة بدنية على الطلاب أو توجيه عبارات تخدش الحياة أو الآداب العامة أوتعرضهم لأي شكل من أشكال الإساءة وفقا لسياسة الحماية المدرسية .

وتعتبر اساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون من العوامل الرئيسة التي تساهم في تزايد العنف المدرسي من خلال عدم توافقها مع قدرات الطلاب والفروق الفردية لهم ، كما أن كثافة الطلاب بالفصول الدراسية بالمدارس الثانوية يعمل على زيادة الأعباء لدي المعلمين مما يؤدي إلى تزايد العنف المدرسي سواء من قبل المعلم نحو الطلاب أو الطلاب بعضهم لبعض .

وقد يؤدي المعلمون والعاملين بالمدرسة إلى انتشار العنف المدرسي من خلال :

- سيطرة الخوف على العلاقة بين المدرسة والطالب .
- قلة كفاءة وضعف معنويات وشخصية المعلم.

- ممارسة العنف من قبل المعلمين للطلاب .
- استخدام الأساليب التقليدية في التدريس .
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- الافتقار لممارسات الإدارة الصفية .
- سوء معاملة بعض المدرسين للطلاب (مساعد الحربي : ٥٥) (محمد حسونة وأخرون :٣٥ ـ ٣٩) (محمد الشامي :٢٥٥) .

- **الطلاب والأصدقاء** :

يعد الطالب هو محور العملية التعليمية فهو الذي يتم إعداده لتحقيق التنمية في المجتمع ، ولكن الطالب الذي لم يتكيف في علاقات سوية مع زملائه قد يجعله موضع سخرية لهم مما يجعله قد يأتي بتصرفات يري هو أنها تعويض لنظرتهم السلبية له وقد يكون الاعتداء على الأخرين هو أحد صور هذه التصرفات (محمد حسونه وأخرون :٤٥٩) .

كما أن الصحبة السيئة غالبا ما تكون جماعات تعطي الأمان بعضها لبعض مما يشجعهم السير في طريق الانحرافات ويتعلم منهم بعض مظاهر العنف فقد أكدت الدراسات أن جماعة الرفاق قد تكون البديل للأسرة في بعض الاحيانٍ فالفردٍ يجد في رفقائه مصدرا لتنمية العنف لأثبات الذات وهذا يعطي قدراً كبيراً من تأثير هذه الجماعة على شخصية الفرد وتصرفاته (مساعد الحربي :٤٨) (عبدالله النيزب :٣٧) .

وقد يؤدي الطلاب والأصدقاء إلى انتشار العنف المدرسي من خلال :

- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروفات اليومية لابنها .
- عدم اشباع حاجات الطالب الاساسية .
- معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية .
- فشل الطالب في حياته الدراسية .
- اعتداء الطلاب بعضهم على بعض .
- شعور الطالب بالحرمان أو الاحباط .
- تكليف الطالب بأعمال تفوق قدراته أو لا تتفق مع ميوله ورغباته.
- الاختلاط برفقاء السوء (مساعد الحربي :٤٦ ــ ٤٧) (علي الشهري :٢٧) (غزيل البقمي :٥٢) (محمد حسونة وأخرون :٣٤) .

- **المحاسبية التعليمية** :

- **المحاسبية** :

هي قيام الإدارة العليا بمحاسبة أو مساءلة المستويات الإدارية الوسطي والتنفيذية على ما يقومون بأدائه من أعمال قد أوكلت اليهم وإشعارهم بمستوي هذا الأداء (عبدالرجمن الموسي :١٩) ، وتعرف أيضا أنها مجموعة الطرق والاجراءات التي تتخذها المنظمة من أجل ضمان مقابلة الأهداف المحددة

واستخدام الموارد المتاحة بما يتفق مع القوانين والسياسات الموضوعة (مرفت ناصف :٢٢٥) .

كما تعرف بأنها تسعي لتفعيل قدرات الإدارة المدرسية من أجل الأداء المتميز من خلال المراجعة النقدية لمستوي الأداء والعمل على تحسينه وتعزيز الإيجابيات وعلاج السلبيات وتلافيها للحفاظ على مستوي الأداء العام للمدرسة وتجويد العملية التعليمية (أحمد الخريف :١٠) ، وتعرف بأنها تشمل جميع ممارسات الأنشطة الصفية والوعي بالمتغيرات المدرسية للموظفين والطلاب (Boyce, Gordon; Greer, Susan; Blair, Bill; Davids, Cindy :1) .

- **المحاسبية التعليمية** :

هي قياس نتائج العملية التعليمية بطريقة مباشرة عن طريق استخدام معايير موضوعية في اطار نظام تعليمي يعتمد على تحقيق الاهداف اكثر من اهتمامه بالعملية التعليمية والممارسات، وتهتم بالفاعلية أكثر من اهتمامه بالكفاية في التعليم (ماجدة الجارودي :٧٦) ، كما تعرف بأنها تشير إلى ممارسة أو آلية إقامة نظم تعليمية مسئولة عن جودة نتائج الطلاب من حيث معارفهم ومهارتهم وسلوكهم واستعدادهم (رانيا الجمال :٢٣) .

وتعرف ايضا بأنها عملية ايجابية ديناميكية تسعي لتحسين الأداء الأكاديمي وتوفير معلومات للأخرين لاستيضاح إلى أي حد تستجيب الجامعة من خلال كلياتها لاحتياجات الطلاب والمجتمع (سهير أبو العلا :٥٧) ، وتعرف ايضا العملية التي يمكن بواسطتها السيطرة على الممارسات التعليمية وأنشطتها وتوجيهها في المسار الصحيح الذي يقود إلى تحقيق الأهداف المرجوة (وائل رضوان :١٣٧) .

كما تعرف بأنها نظام يوفر مجموعة من المعايير لإدارة المدرسة لتقويم أدائها بكفاءة (جمال أبو الوفا وأخرون :٢٠٢) ، وتعرف ايضا بأنها العملية التي يتم من خلالها التركيز على مخرجات العملية التعليمية وطرق قياسها وذلك لمعرفة مدي تحقيق الأهداف التعليمية (جورجيت جورج :٣٢٩) ،كما تعرف بأنها الفعالية والتركيز على النتائج لتحقيق ضمان الجودة ونشر ثقافة المحاسبية بين فئات الجامعة (Kai, Jiang:1) .

ويمكن تعريف المحاسبية التعليمية اجرائيا: بأنها قيام إدارة المدرسة الثانوية بمتابعة أداء العاملين والأنشطة المدرسية بما يحقق جودة مخرجات العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة .

- **كيفية تطبيق المحاسبية التعليمية** :

يمكن تطبيق المحاسبية التعليمة من خلال مجموعة من الآليات منها :

- **التفتيش** :

يعد التفتيش آلية جيدة لمحاسبية المدرسة فالمراقبة هي عملية قيام المفتشين بتقييم جودة أداء المدارس والخدمات والبرامج ، بينما التفتيش تضمن الزيارات التي يقوم بها المفتشون سواء بصورة فردية أو في فرق من أجل ملاحظة الأداء (جمال أبو الوفا وأخرون :٢٠٧) ، بهدف التأكيد من حسن أداء الأعمال وكفاءة انجازها وسلامة الاجراءات المتبعة في تنفيذها ويقوم بالزيارات متخصصين من ذوي الكفاءة والخبرة بكافة أمور العمل ويتم التفتيش بمقابلة العاملين بالمؤسسة وفحص أعمالهم ومناقشتهم فيها والوقوف على المشكلات التي تعترض سير الأداء ومدي إمكانية حلها (وائل رضوان : ١٤٢) ، (ماهر محمد : ٧٢) .

- **التقارير** :

تعد التقارير آلية هامة للمحاسبية حيث أنها تتيح للعامة والخاصة المزيد من المعلومات حول العمليات المدرسية (جمال أبو الوفا وأخرون : ٢٠٧) .

وتسهم التقارير في توضيح كفاءة الأعمال التي يقوم بها العاملين بالمؤسسة التعليمية وبيان كيفية أدائها وطبيعة أداء العاملين ومدي التزامهم بأساليب العمل فهي تنقل صورة واضحة للأداء ليطلع عليها المسئولين ، وبالتالي هي وسيلة فعالة في قياس مستوي الأداء ومعرفة المشكلات (ماهر محمد :٧١) ، فهي وسيلة فاعلة في قياس مستوي الأداء ومعرفة المشكلات التي تعترض الأداء ويشير الواقع إلى تقارير تفتقر الاسس الموضوعية نظراً لاعتمادها على تقديرات فردية تتأثر بالاعتبارات الشخصية مما يؤثر في حسن العلاقات الوظيفية القائمة بين الرؤساء والمرؤوسين (خالد العثمان :٣٥) .

- **التوجيه والملاحظة** :

تعد هذه الوسيلة من أهم وأبسط الوسائل لأنها تعتمد على الاتصال المباشر بالعاملين وتوجيه النصح لهم ومكافاتهم على التميز وتوقيع العقوبة على المخالفين ، وتقضي عملية الملاحظة تواجد أعضاء الإدارة كل حسب مسئولياته دائما في مكان عمله والزيارات المستمرة على سير العمل والكشف عن السلبيات لتصحيحها (ماهر محمد :٧٠) ، (وائل رضوان : ١٤٣) .

- **البيانات الإحصائية** :

هي وسيلة تساعد على الدراسة والتحليل والمقارنة وتتميز عن غيرها من الوسائل بتوفيرها التحليلات والبيانات الإحصائية سواء السابقة أو الحالية أوالتي تكون مرتبطة بعملية التنبؤ بالمستقبل وقد تعد في شكل جداول أو في شكل خرائط (وائل رضوان :١٤٢) ، ولكي نتتم المحاسبية على أكملٍ وجه ينبغي أن تتسم البيانات الإحصائية بوجود مؤشر صحيح ويكون مصمما بطريقة سليمة حتى تضمن عدم إضعاف إمكانية المحاسبية ودورها في عملية الاصلاح (خالد العثمان :٣٦) .

- **المراجعة الداخلية** :

تعتبر المراجعة الداخلية للجوانب الإدارية والفنية والمالية أداة من أدوات الرقابة الفعالة في إدارة التعليم العام وهي في مفهومها الواسع التقويم المنظم والمستقل الذي يقوم به الموجه أو المراجع المالي والإداري والفني بالإدارة المدرسية لقياس النتائج الفعلية المختلفة على ضوء ما هو متوقع إنجازه وقياس جودة الأداء وفعالية طرق العمل وغير ذلك من العمليات التي تقوم بها الإدارة (وائل رضوان :١٤٣) .

ويتم ذلك من خلال قيام أجهزة أو وحدات متخصصة بالجامعة بمراجعة السجلات والتقارير لاستخراج البيانات الفعلية عن الأداء لمختلف أوجه النشاط بالمؤسسة التعليمية ثم مقارنة البيانات بما هو مقرر تنفيذه بالخطط الموضوعة مسبقاً (ماهر محمد : ٧١) .

- **الاختبارات** :

يعد الاختبار أداة شائعة للمحاسبية والاصلاح وذلك لما يلي :

- الاختبارات غير مكلفة .
- التغيرات في الاختبارات يمكن تطبيقها سريعاً .
- نتائج الاختبارات تعلن أمام العامة كما أنها تجذب الاهتمام الإعلامي.
- قد يؤدي الاختبار إلي المزيد من التغيرات التي من الصعب تغيرها (جمال أبو الوفا وأخرون :٢٠٧) .

- **الشكاوي والتظلمات** :

تعتبر الشكاوي وسيلة يمارسها المسئولين على أعضاء المؤسسة التعليمية حيث تضع الرؤساء والمسئولين في الصورة كاملة فيما يخص بعض أوجه الانحرافات أو الأخطاء ويجب على المسئولين عند استخدام هذه الوسيلة فحص الشكاوي والتأكد منها وتدقيها عن طريق الدراسة والمتابعة (ماهر محمد :٧١).

ويمكن إجمالي اسباب العنف المدرسي وآليات المحاسبية التعليمية بالشكل (١):

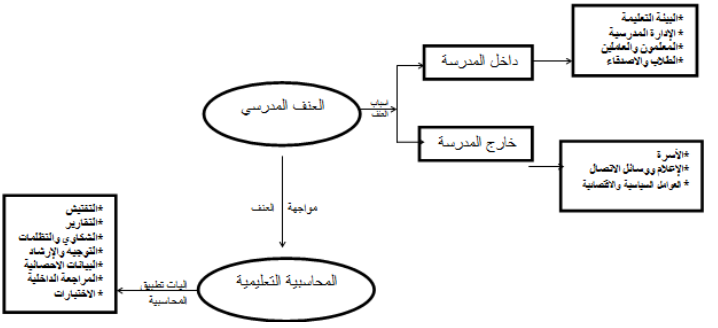

شكل (١) يوضح أسباب العنف المدرسي وآليات المحاسبية التعليمية

- **واقع الانضباط بالمدارس الثانوية العامة وفقا للوائح والقوانين** :
- **أهداف الانضباط**:

يهدف الانضباط المدرسي إلى تيسير العملية التربوية والتعليمية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها ووضع إجراءات وقائية تحد من حدوث حالات العنف المدرسي (وزارة التربية والتعليم :قرار رقم ٢٢٤ : ٥) وذلك من خلال ما يلي :

- توفير بيئة مدرسية أمنه وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي .
- تعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية التي تعرض الطالب إلى الإجراءات التأديبية .
- تدعيم قيم التسامح والاحترام المتبادل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب.
- تحقيق الانضباط المدرسي الفعال لجميع المراحل التعليمية .
- تدريب الإدارة المدرسية والمعلمين لتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المسئولة والتعامل مع المواقف بصوره أخلاقية توفر القدوة (جمهورية مصر العربية قرار رقم ٢٨٧ : ٢) (جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم : القرار الوزاري رقم (١٧٩) بشأن لائحة الانضباط المدرسي ملحق ٢ :٢١) .
- الحقوق والواجبات والمسئوليات وفق لائحة الانضباط المدرسي .

تشكل لجنة الحماية المدرسية برئاسة مدير المدرسة وعضوية كلا من :

- رئيس مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.
- وكيل شئون الطلاب .
- أمين اتحاد الطلاب.
- أحد المعلمين ويتم اختياره بالانتخاب الحر بين المعلمين.
- اخصائي نفسي إن وجد.
- ويتولى أمانة سر اللجنة الأخصائي الاجتماعي .
- وتقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلات الموجودة بالمدرسة (جمهورية مصر العربية ، قرار رقم ٢٨٧ : ٢) .

يمكن تحديد مسئوليات إدارة المدرسة والمعلمين والأخصائي الاجتماعي والطلاب وأولياء الامور وفقا لائحة الانضباط المدرسي (جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم : القرار الوزاري رقم (١٧٩) بشأن لائحة الانضباط المدرسي ملحق ١ :٨ ـ ٩) (جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم : القرار الوزاري رقم (١٧٩) بشأن لائحة الانضباط المدرسي ملحق٢ :٢٣ ـ ٢٧) فيما يلي :

شكل (٢) يوضح مسئوليات المجتمع المدرسي وفقا للوائح والقوانين

- **ثالثا : اجراءات الدارسة الميدانية :**

يمكن تناول إجراءات الدراسة الميدانية من خلال ما يلي :

- **هدف الدراسة:**

التعرف على آراء جميع العاملين بالمدرسة (مدير ـ وكيل ـ معلمين ـ أخصائي اجتماعي ـ طلاب) عن أسباب العنف المدرسي وكيفية مواجهته من خلال المحاسبية التعليمية

- **أدوات الدراسة:**

تمثلت أدوات الدراسة الميدانية في استبانتين طبقت احدهما على العاملين بالمدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية (مدير ـ وكيل ـ معلمين ـ أخصائيين اجتماعيين) والأخرى على طلاب الثانوية العامة .

- **بناء الاستبانة :**

في ضوء طبيعة الدراسة وتحديد الأهداف التي تسعي إلى تحقيقها تم الاستعانة بالدراسات السابقة والأدبيات في هذا المجال لإعداد الاستبانتين ، تم تحديد محاور الاستبانة الأولي أسباب العنف المدرسي للعاملين بالمدرسة محور أسباب داخلية (الإدارة المدرسية ـ المعلمين ـ الإخصائي الاجتماعي ـ الطلاب

والأصدقاء ــ الأنشطة المدرسية) ، محور أسباب خارجية (الأسرة ــ الإعلام ووسائل الاتصال) و محور المحاسبية التعليمية . أما الاستبانة الثانية لطلاب المدرسة الثانوية فشملت محاور أسباب العنف المدرسي محور أسباب داخلية (الإدارة المدرسية ــ المعلمين ــ الإخصائي الاجتماعي ــ الطلاب والأصدقاء ــ الأنشطة المدرسية) ، محور أسباب خارجية (الأسرة ــ الإعلام ووسائل الاتصال).

- **صدق أدوات الدراسة** :

اعتمد الباحث على صدق المحكمين للتحقق من صدق أدوات الدراسة ، حيث قام بعرض الاستبانتين في صورتهما الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى التربية وعلم النفس للاسترشاد بآرائهم حول انتماء عبارات الاستبانتين إلى محاورهما، واقتراح ما يرونه مناسبا من عبارات أو أيه توجيهات وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف بعض العبارات وتعديل الاخرى واصبحت الاستبانتين في صورتهما النهائية الاولي (٧٥) عبارة ، والثانية (٥٧) عبارة .

- **عينة الدراسة**:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من مدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية ومحافظة سوهاج ويمكن توضيح عينة الدراسة كما يلي :

- عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة الثانوية .

جدول (١) أفراد العينة من العاملين بالمدرسة الثانوية وفقاً لمتغيرات والوظيفة والخبرة والمديرية والمؤهل والجنس

	متغيرات الدراسة											
	الوظيفة				المديرية التعليمية		المؤهل		الخبرة		الجنس	
	مدير	وكيل	معلم	اخصائي	الغربية	سوهاج	تربوي	غير تربوي	اكثر من ١٠سنوات	١٠ سنوات فأقل	ذكر	أنثي
	١٦	٢٩	٢٢٣	٢٨	١٥٧	١٣٩	١٠٩	١٨٧	٨١	٢١٥	١٦١	١٣٥
الاجمالي	٢٩٦				٢٩٦		٢٩٦		٢٩٦		٢٩٦	

- عينة الدراسة من طلاب المدرسة الثانوية .

جدول (٢) أفراد العينة من الطلاب بالمدرسة الثانوية وفقاً لمتغيرات الديرية التعليمية الصف والجنس

	متغيرات الدراسة						
	الصف الدراسي			المديرية التعليمية		الجنس	
	الأول	الثاني	الثالث	الغربية	سوهاج	ذكر	أنثي
	٢٠٩	١٧٢	٩٦	٢٥٨	٢١٩	٢٤٩	٢٢٨
الاجمالي	٤٧٧			٤٧٧		٤٧٧	

- **ثبات أدوات الدراسة**:

تم حساب ثبات أدوات الدراسة باستخدام معادلة الارتباط الفا كرونباخ، وقد أسفرت النتائج عن معامل ثبات قدرة (٠.٨٩) لإستبانة العاملين بالمدرسة ، (٠.٩٠) لاستبانة الطلاب ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يشير إلى إمكانية الحصول على نتائج موثوق بها باستخدام تلك الاستبانتين.

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور الدراسة لاستبانة العاملين بالمدرسة

م	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ		عدد العبارات	ألفا كرونباخ		عدد العبارات	ألفا كرونباخ
١.	الإدارة المدرسية	١٠	٠.٧٧	أسباب العنف الداخلي	٤٠	٠.٨٨	الاستبانة	٧٥	٠.٨٩
٢.	المعلمين والعاملين بالمدرسة	٨	٠.٧٥						
٣.	الأخصائي الاجتماعي	٦	٠.٦٩						
٤.	الطلاب والاصدقاء	١١	٠.٧٥						
٥.	الأنشطة المدرسية	٥	٠.٦٤						
٦.	الأسرة	٩	٠.٧٧	أسباب العنف الخارجي	١٧	٠.٨٧			
٧.	الإعلام ووسائل الاتصال	٨	٠.٧٦						
٨.	المحاسبية التعليمية	١٨	٠.٨٨						

اما معامل الثبات للاستبانة الثانية التي طبقت على الطلاب

جدول (٤) معاملات الثبات لمحاور الدراسة لاستبانة الطلاب

م	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ		عدد العبارات	ألفا كرونباخ	الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
١	الإدارة المدرسية	١٠	٠.٧٤	أسباب العنف الداخلي	٤٠	٠.٨٠	الاستبانة	٥٧	٠.٩٠
٢	المعلمين والعاملين بالمدرسة	٨	٠.٦٨						
٣	الاخصائي الاجتماعي	٦	٠.٦١						
٤	الطلاب والاصدقاء	١١	٠.٧٣						
٥	الأنشطة المدرسية	٥	٠.٦٦						
٦	الأسرة	٩	٠.٧٠	أسباب العنف الخارجي	١٧	٠.٨٦			
٧	الإعلام ووسائل الاتصال	٨	٠.٦٩						

- **المعالجة الإحصائية**:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والوزن النسبي بهدف التعرف على اسباب العنف المدرسي لدى أفراد العينة، وقد تم استخدام الوزن النسبي وفقاً للاستبيان ذي الثلاث درجات كما هو بالجدول (٥).

جدول (٥) مدى ودرجة الاستجابة وفقاً للاستبيان ذي الثلاث درجات:

المدى	درجة الحاجة
٣ – ٢.٣٤	بدرجة كبيرة
٢.٣٣ – ١.٦٧	بدرجة متوسطة
١.٦٦ – ١	بدرجة صغيرة

- تحليل التباين آحادي الاتجاه One Way anova Analysis لمعرفة مدى وجود فروق من عدمها بين متوسطات درجات أفراد العينة حول اسباب العنف المدرسي لدى العاملين بالمدرسة الثانوية والطلاب ، وفقاً لمتغير الوظيفة والصف الدراسي .
- اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة Schaffe Multi Comparison Test بهدف تحديد اتجاه دلالة الفروق.
- اختبار" ت "T Test لمعرفة مدى وجود فروق من عدمها بين متوسطات درجات أفراد العينة حول اسباب العنف المدرسي لدى العاملين بالمدرسة الثانوية والطلاب ، وفقاً لمتغير المؤهل ، الخبرة ، الجنس.

- **رابعا : تحليل وعرض نتائج الدراسة :**
- **العاملين بالمدرسة الثانوية :**

من الجدول (٦) نجد ما يلي :

جاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة حول محور الإدارة المدرسية بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) ، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة من الطلاب بمستوي موافقة (موافق) .

وجاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة على العبارات (٣ ،٤ ،٧ ،٩ ،١٠) بمستوي موافقة (موافق) وهذا يدل على أن الكثافة الطلابية بالفصل الدراسي تساهم في زيادة العنف المدرسي ، كما يؤدي عدم شغل أوقات الفراغ للطلاب بما لا يراعي الحالة النفسية والصحية للطلاب إلى زيادة العنف ، ويتفق ذلك مع دراسة (جورجيت جورج) ودراسة (فوزية البقمي) إلى ضرورة تقليل كثافة الفصول الدراسية وهذا ما أكدته دراسة Ji-Kang Chen ,Ron Avi Astor(2011) ودراسة (صفاء خضر) في كلما زادت كثافة المدرسة زاد العنف المدرسي ، كما أكدت دراسة – Louise Knight, Janet Nakuti, Elizabeth Allen , Katherine R. Gannett, Dipak Naker. Karen M. Devries (2016) إلى ضرورة تحسين الترابط بين المدرسة والطلاب ، وهذا ما أكدته دراسة Kristin Swartz , Dustin L. Osborne , Cherie Dawson-Edwards , George E. Higgins (2016) بأن مديري المدارس لهم دور ايجابيا في الحد من العنف المدرسي.

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على محور الإدارة المدرسية

م	العبـــــارة		العاملين بالمدرسة					الطلاب				
			درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة	درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة
			موافق	إلي حد ما	غير موافق			موافق	إلي حد ما	غير موافق		
١	تسلط إدارة المدرسة في تعاملها مع الطلاب	ك	٦٨	٦٥	١٦٣	١.٦٨	إلى حد ما	٥	١٥٧	٣١٥	١.٣٥	غير موافق
		٪	٢٣	٢٢	٥٥			١	٣٣	٦٦		
٢	زيادة كثافة الطلاب داخل الفصول الدراسية	ك	١٦٧	٧٢	٥٧	٢.٣٧	موافق	٤٣٩	٣٢	٦	٢.٩١	موافق
		٪	٥٦.٤	٢٤.٣	١٩.٣			٩٢	٦.٧	١.٣		
٣	استخدام العقاب البدني لتعديل سلوك الطلاب	ك	١٣٩	٨١	٧٦	٢.٢١	إلى حد ما	٣٩٣	٦٨	١٦	٢.٧٩	موافق
		٪	٤٧	٢٧.٣	٢٥.٧			٨٢.٣	١٤.٣	٣.٤		
٤	عدم قدرة إدارة المدرسة لإيجاد التجانس بين الطلاب	ك	١٤٦	٧٥	٧٥	٢.٣٤	موافق	٣٧٤	٨٧	١٦	٢.٧٥	موافق
		٪	٤٩.٤	٢٥.٣	٢٥.٣			٧٨.٤	١٨.٢	٣.٤		
٥	عدم قدرة الإدارة المدرسية على غرس القيم الاجتماعية الايجابية بين الطلاب	ك	١٣٠	٥٨	١٠٨	٢.٠٧	إلى حد ما	٣٨١	٨٢	١٤	٢.٧٧	موافق
		٪	٤٣.٩	١٩.٦	٣٦.٥			٧٩.٩	١٧.٢	٢.٩		
٦	تراخي إدارة المدرسة في معالجة مظاهر العنف	ك	٩٥	١٠٣	٩٨	١.٩٩	إلى حد ما	٢٨٧	١٦٧	٢٣	٢.٥٥	موافق
		٪	٣٢.١	٣٤.٨	٣٣.١			٦٠.٢	٣٥	٤.٨		
٧	تميز إدارة المدرسة في المعاملة بين الطلاب	ك	١٥٤	٩٠	٥٢	٢.٣٤	موافق	٣٥٢	١٠٥	٢٠	٢.٧٠	موافق
		٪	٥٢	٣.٠٤	١٤.٦			٧٣.٨	٢٢	٤.٢		
٨	ضعف التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي	ك	١٣٢	١٠٦	٥٨	٢.٢٥	إلى حد ما	٢٦٣	١٧٦	٣٨	٢.٤٧	موافق
		٪	٤٤.٦	٣٥.٨	١٩.٦			٥٥.١	٣٦.٩	٨		
٩	قلة الاهتمام بالحالة النفسية والصحية للطلاب	ك	١٦٠	٨٨	٤٨	٢.٣٨	موافق	٣٥٤	٩٩	٢٤	٢.٦٩	موافق
		٪	٥٤.١	٢٩.٧	١٦.٢			٧٤.٢	٢٠.٨	٥		
١٠	عدم شغل أوقات فراغ الطلاب داخل المدرسة	ك	١٦٠	١٠١	٣٥	٢.٤٢	موافق	٣٥٤	١٠٧	١٦	٢.٧٨	موافق
		٪	٥٤.١	٣٤.١	١١.٨			٧٤.٢	٢٢.٤	٣.٤		
	محور الإدارة المدرسية					٢.٢١	إلى حد ما	محور الإدارة المدرسية			٢.٥٨	موافق

كما جاءت استجابات الطلاب على محور الإدارة المدرسية بموافق على جميع العبارات عدا العبارة رقم (١) جاءت بمستوي موافقة (غير موافق) وهذا يؤكد على تميز الإدارة المدرسية في التعامل بين الطلاب بعضهم والبعض ، كما أنها لا تشغل أوقات الفراغ من جانب ومن أخر لا تراعي الحالة الصحية والنفسية للطلاب مما يضعف التواصل بين مؤسسات المجتمع المحلي .

كما جاءت استجابتهم على العبارات (١ ،٢ ،٥ ،٦ ،٨) بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) وهذا يدل على أن العاملين قد يستخدمون العقاب البدني لتقويم سلوك الطلاب في بعض الاحيان ، كما أن إدارة المدرسة والعاملين بها لا يشجعون على غرس القيم السلوكية الإيجابية لدي الطلاب ، وهذا ما أكدته دراسة (محمد الخضر) ودراسة (محمد حسونة وأخرون) في ضرورة غرس القيم لدي الطلاب وأن تشمل المناهج ما يؤدي إلى غرس القيم ، كما أنهم لا يقومون بالتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي مما يسهم في زيادة معدلات العنف

المدرسي، ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد الخريف) ودراسة (خالد الصرايرة) ودراسة Michael J. Furlong, Richard Morrison, Michael Bates, Annie Chung (1998) ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية وزيادة التواصل الاجتماعي بالمدرسة.

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة على محور المعلمون والعاملون بالمدرسة

م	العبـــــارة		العاملين بالمدرسة				الطلاب				
			درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة	درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة
			موافق	إلي حد ما	غير موافق			موافق	إلي حد ما	غير موافق		
١	ممارسة المعلمون العنف امام الطلاب سواء تجاه بعضهم أو تجاه الطلاب	ك	١٢٦	١١٩	٥١	٢.٢٥	إلى حد ما	٢٥١	٢٠٢	٢٤	٢.٥٤	موافق
		٪	٤٢.٦	٤٠.٢	١٧.٢			٥٢.٦	٤٢.٤	٥		
٢	عدم وضوح قواعد الانضباط لدي المعلمين والطلاب	ك	١٦٠	٩٦	٤٠	٢.٤١	موافق	٣٠٠	١٢٠	٥٧	٢.٥١	موافق
		٪	٥٤.١	٣٢.٤	١٣.٥			٦٢.٩	٢٥.٢	١١.٩		
٣	استخدام العقاب البدني لتعديل سلوك الطلاب	ك	١٥٤	٩٣	٤٩	٢.٣٥	موافق	٢٩٥	١٢١	٦١	٢.٤٩	موافق
		٪	٥٢	٣١.٤	١٦.٦			٦١.٨	٢٥.٤	١٢.٨		
٤	عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية للطالب	ك	١٤٠	٧٣	٨٣	٢.١٩	إلى حد ما	٢٢٧	١٩٢	٥٨	٢.٣٥	موافق
		٪	٤٧.٣	٢٤.٧	٢٨			٤٧.٦	٤٠.٣	١٢.٢		
٥	سوء معاملة المعلمون لبعض الطلاب	ك	١٣١	١١٢	٥٣	٢.٢٦	إلى حد ما	١٩٣	١٩٤	٩٠	٢.٢٢	إلي حد ما
		٪	٤٤.٣	٣٧.٨	١٧.٩			٤٠.٥	٤٠.٧	١٨.٩		
٦	عدم وعي بعض المعلمين بأساليب التعامل مع الحالات الخاصة من الطلاب	ك	١٣٤	٨٨	٧٤	٢.٢٠	إلى حد ما	٣٦٤	٨٩	٢٤	٢.٧١	موافق
		٪	٤٥.٣	٢٩.٧	٢٥			٧٦.٣	١٨.٧	٥		
٧	تركيز المعلم على الجانب التعليمي على حساب الجانب التربوي	ك	١١٨	١٠٤	٧٤	٢.١٥	إلى حد ما	١٧١	٢١٤	٩٢	٢.١٧	إلي حد ما
		٪	٣٩.٩	٣٤.١	٢٥			٣٥.٨	٤٤.٩	١٩.٣		
٨	ضعف شخصية بعض المعلمون	ك	١٢٤	١١٨	٥٤	٢.٢٤	إلى حد ما	٢٠٧	١٩٠	٨٠	٢.٢٧	إلي حد ما
		٪	٤١.٩	٣٩.٩	١٨.٢			٤٣.٤	٣٩.٨	١٦.٨		
	محور المعلمون والعاملون بالمدرسة					٢.٢٦	إلى حد ما	محور المعلمون والعاملون بالمدرسة			٢.٤١	موافق

من الجدول (٧) نجد ما يلي : جاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة حول محور المعلمون والعاملون بالمدرسة بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) ، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة من الطلاب بمستوي موافقة

(موافق) . وجاءت استجابات العاملين بالمدرسة على عبارات محور المعلمين بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) وهذا يدل على أن المعلمون يستخدمون بعض صور ومظاهر العنف المدرسي على الطلاب وقد يكون المعلمون ليس لديهم معرفة بقواعد الانضباط المدرسي ، كما جاءت استجابتهم على عبارة (٢ ،٣) بمستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد على أن المعلمون يقومون بالتركيز على الجوانب التعليمية أكثر من الجوانب السلوكية مما يعمل إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب مما يؤدي إلى سوء معاملة المعلمين لبعض الطلاب ، وهذا يتفق مع دراسة . , Dustin L. Osborne , Kristin Swartz Cherie Dawson-Edwards , George E. Higgins (2016) ودراسة Ji-Kang - Chen ,Ron Avi Astor(2011) ودراسة (محمد حسونة وأخرون) في ضرورة تدريب المعلمين بفهم اسباب العنف و تحسين العلاقة بين المعلم والطالب بينما جاءت استجابات عينة الدراسة من الطلاب على عبارات (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٦) بمستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد على ممارسة بعض المعلمين للعقاب البدني لتعديل سلوك الطلاب دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، ويتفق ذلك مع دراسة Miyuki Nagamatsu, Yukiko Hamada ,Kenichi Hara (2016) في ضرورة تكون معاملة جميع الطلاب بطريقة متساوية دون تميز .

كما جاءت استجابتهم على العبارات (٥ ، ٧ ، ٨) بمستوي موافقة (موافق إلى حدم ما) وهذا يدل على تركيز المعلمون على الجوانب التعليمية بصورة أكبر من الجوانب التربوية .

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة على محور الإخصائي الاجتماعي

م	العبـــــارة		العاملين بالمدرسة				الطلاب				
			درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة	درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة
			موافق	إلي حد ما	غير موافق			موافق	إلي حد ما	غير موافق		
١	ضعف العلاقة بين الاخصائي الاجتماعي والأسرة	ك	١٢١	١٣١	٤٤	٢.٢٦	إلى حد ما	١٧٥	٢٠٤	٩٨	٢.١٦	إلى حد ما
		٪	٤٠.٩	٤٤.٢	١٤.٩			٣٦.٧	٤٢.٨	٢٠.٥		
٢	انعدام دور الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة	ك	١١١	١٣٦	٤٩	٢.٢١	إلى حد ما	٢٢٠	١٨٣	٧٤	٢.٣١	إلى حد ما
		٪	٣٧.٥	٤٥.٩	١٦.٦			٤٦.١	٣٨.٤	١٥.٥		
٣	عدم تقديم المدرسة للمثل والقيم المضادة للسلوك العنيف	ك	١١٦	٨٣	٩٧	٢.٠٦	إلى حد ما	٣٤٨	٩٥	٣٤	٢.٦٦	موافق
		٪	٣٩.٢	٢٨	٣٢.٨			٧٣	١٩.٩	٧.١		
٤	ضعف دور مجالس الاباء والامناء بالمدرسة	ك	١٢٠	١٠٣	٧٣	٢.١٦	إلى حد ما	٣٣١	١٠٥	٤١	٢.٦١	موافق
		٪	٤٠.٥	٣٤.٨	٢٤.٧			٦٩.٤	٢٢	٨.٦		
٥	قلة البرامج الارشادية المقدمة في الاذاعة المدرسية	ك	١٤٥	٨٤	٦٧	٢.٢٦	إلى حد ما	٤٣١	٣٧	٩	٢.٨٨	موافق
		٪	٤٩	٢٨.٤	٢٢.٦			٩٠.٣	٧.٨	١.٩		
٦	ضعف العلاقات الانسانية بين الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة	ك	١٤٧	٨٠	٦٩	٢.٢٥	إلى حد ما	٣١٥	١١٠	٥٢	٢.٥٥	موافق
		٪	٤٩.٧	٢٧	٢٣.٣			٦٦	٢٣.١	١٠.٩		
	محور الأخصائي الاجتماعي					٢.٢٠	إلى حد ما	محور الأخصائي الاجتماعي			٢.٥٣	موافق

من الجدول (٨) نجد ما يلي : جاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة حول محور الأخصائي الاجتماعي بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) بينما جاءت استجابات عينة الدراسة من الطلاب بمستوي موافقة (موافق) .

وجاءت جميع استجابات العاملين بالمدرسة على عبارات محور الأخصائي الاجتماعي بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) على جميع العبارات وهذا يدل على ضعف الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة سواء في تنظيم البرامج الإرشادية أو تدعيم العلاقة بين المدرسة والأسرة مما يؤدي إلى تزايد العنف المدرسي .

بينما جاءت استجابات عينة الدراسة من الطلاب علي عبارات (٣، ٤ ،٥ ،٦) بمستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد أن الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة الثانوية لا يقوم بتقديم البرامج الارشادية كما أنه يشجع بوجود علاقات اجتماعية بين المعلمين والطلاب ، كما أن مجالس الآباء والأمناء ليس لها تأثير على العمل المدرسي .ويتفق ذلك مع دراسة (صفاء خضر) في ضرورة تعاون الأسرة مع المدرسة ، كما أكدت دراسة (مساعد الحربي) في تفعيل مجالس الآباء ووجود دور فعال للأخصائي ، ودراسة (خالد الصرايرة) في تفعيل الإرشاد التربوي و النفسي .

من الجدول (٩) نجد ما يلي : جاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة والطلاب على حد السواء حول محور الطلاب والاصدقاء بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) .

وجاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة على عبارات (٣، ٤ ،٥) بمستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد على أن عدم التعاون بين الطلاب بعضهم مع بعض وذلك بسبب التفاوت في المستوي الاقتصادي والاجتماعي بينهم أوالفروق الفردية في التحصيل الدراسي يؤدي إلى مزيد من العنف المدرسي .

كما جاءت استجابات العاملين على العبارات (١ ،٢ ،١٠) بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) وهذا يدل على أن الطلاب قد يتأثروا بالضغوط النفسية التي يتعرضون لها كما أن الانتماءات السياسية في الفترة الراهنة تزيد من العنف لدي الطلاب ، كما جاءت استجابة العاملين على العبارات (٧ ،٨ ، ٩ ،١١) بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) وهذا يدل أن بعض الطلاب يحرض بعضهم البعض على ممارسة العنف .

بينما جاءت استجابات عينة الدراسة من الطلاب على العبارات (١ ،٢، ٣، ٤، ٥ ٦) بمستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد على عدم قدرة الطالب من مسايرة زملائه في النواحي الدراسية أو عدم ممارسة الأنشطة المدرسية أو التفاوت الكبير في المستويات الاقتصادية والاجتماعية للطلاب تزيد من العنف المدرسي ويتفق ذلك مع دراسة (الجمعية المصرية للتنمية الشاملة :١) أن الوضع الاقتصادي المنخفض يؤدي إلى زيادة معدلات العنف المدرسي .

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة على محور الطلاب والاصدقاء

م	العبـــــارة		العاملين بالمدرسة				الطلاب				
			درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة	درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة
			موافق	إلي حد ما	غير موافق			موافق	إلي حد ما	غير موافق		
١	تكليف الطلاب بواجبات مدرسية تفوق قدراتهم العقلية	ك	١٢٢	٩٢	٨٢	٢.١٤	إلى حد ما	٣٢٣	١٣٨	١٦	٢.٦٤	موافق
		٪	٤١.٢	٣١.١	٢٧.٧			٦٧.٧	٢٨.٩	٣.٤		
٢	تأثر الطلاب بالانتماءات السياسية او الحزبية	ك	١٣٤	٩١	٧١	٢.٢١	إلى حد ما	٣٤٦	١١٥	١٦	٢.٦٩	موافق
		٪	٤٥.٣	٣٠.٧	٢٤			٧٢.٥	٢٤.١	٣.٤		
٣	قلة تعاون الطلاب بعضهم مع بعض لعدم وجود انشطة جماعية	ك	١٧٤	٩٤	٢٨	٢.٤٩	موافق	٣٨٩	٧٠	١٨	٢.٧٨	موافق
		٪	٥٨.٨	٣١.٨	٩.٤			٨١.٦	١٤.٧	٣.٨		
٤	تمرد بعض الطلاب على مخالفة تعليمات إدارة المدرسة	ك	١٧٩	٩٤	٢٣	٢.٥٣	موافق	٣٣٢	١٣١	١٤	٢.٦٧	موافق
		٪	٦٠.٥	٣١.٨	٧.٨			٦٩.٦	٢٧.٥	٢.٩		
٥	عدم قدرة الطالب على مسايرة زملائه في النواحي الدراسية	ك	١٤٨	١١٢	٣٦	٢.٣٨	موافق	٢٥٣	١٧٨	٤٦	٢.٤٣	موافق
		٪	٥٠	٣٧.٨	١٢.٢			٥٣	٣٧.٣	٩.٦		
٦	تفاوت المستوي الاقتصادي والاجتماعي بين الطلاب	ك	١٩٠	٨٨	١٨	٢.٥٨	موافق	٣٩٨	٥٩	٢٠	٢.٧٩	موافق
		٪	٦٤.٢	٢٩.٧	٦.١			٨٣.٤	١٢.٤	٤.٢		
٧	شعور الطلاب بأن العنف دليل القوة والرجولة	ك	١٢٧	٨١	٨٨	٢.١٣	إلى حد ما	١٠٩	١٧١	١٩٧	١.٨٢	إلى حد ما
		٪	٤٢.٩	٤٧.٤	٢٩.٧			٢٢.٩	٣٥.٨	٤.٣		
٨	تسلط بعض الطلاب على الاخرين	ك	١٣٧	٨٤	٧٥	٢.٢١	إلى حد ما	١١١	١٤١	٢٢٥	١.٧٦	إلى حد ما
		٪	٤٦.٣	٢٨.٤	٢٥.٣			٢٣.١	٢٩.٨	٤٧.١		
٩	تحريض الطلاب لبعضهم البعض على العنف	ك	١١٩	٩٣	٨٤	٢.١٢	إلى حد ما	٧٠	١٥٢	٢٥٥	١.٦١	غير موافق
		٪	٤٠.٢	٣١.٤	٢٨.٤			١٤.٧	٣١.٩	٣٥.٤		
١٠	الضغوط النفسية والفكرية التي يتعرض لها الطلاب	ك	١٢٦	١١٢	٥٨	٢.٢٣	إلى حد ما	١٣٥	١١٢	٢٣٠	١.٨٠	إلى حد ما
		٪	٤٢.٦	٣٧.٨	١٩.٦			٢٨.٣	٢٣.٥	٤٨.٢		
١١	شعور الطلاب بالسعادة في ايذاء الاخرين	ك	١١٥	١١١	٧٠	٢.١٥	إلى حد ما	١٣٩	٩٩	٢٣٩	١.٧٩	إلى حد ما
		٪	٣٨.٩	٣٧.٥	٢٣.٦			٢٩.١	٢٠.٨	٥٠.١		
	محور الطلاب والاصدقاء					٢.٢٩	إلى حد ما	محور الطلاب والاصدقاء			٢.٢٣	إلى حد ما

كما جاءت استجابات الطلاب على العبارات (٧، ٨ ،١٠ ، ١١) بمستوى موافقة (موافق إلى حد ما) وهذا يدل على الضغوط النفسية وشعور الطلاب بالسعادة في ممارسة العنف يؤدي إلى تزايد العنف المدرسي بصورة كبيرة . ، وجاءت استجابات الطلاب على العبارة (٩) بمستوي موافقة (غير موافق) وهذا يدل على أن الطلاب غير موافقين علي تلك العبارة وأنهم لا يمارسون التحريض فيما بينهم .

جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة على محور الأنشطة المدرسية

م	العبـــــارة		العاملين بالمدرسة				الطلاب				
			درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة	درجة الموافقة		المتوسط	مستوي الموافقة
			موافق	إلي حد ما	غير موافق			موافق	إلي حد ما	غير موافق	
١	عدم اهتمام إدارة المدرسة بممارسة الأنشطة	ك	١٥٣	٩٠	٥٣	٢.٣٤	موافق	٢٤٢	١٧٢	٦٣	٢.٣٨	موافق
		٪	٥١.٧	٣٠.٤	١٧.٩			٥٠.٧	٣٦.١	١٣.٢		
٢	قلة وجود الأنشطة التي تشبع رغبات الطلاب	ك	١٦٥	٧٣	٥٧	٢.٣٥	موافق	٢٨٦	١٥٧	٣٤	٢.٥٣	موافق
		٪	٥٦.١	٢٤.٧	١٩.٣			٦٠	٣٢.٩	٧.١		
٣	اهمال إدارة المدرسة للوقت المخصص للأنشطة	ك	١٦٩	٩٢	٣٥	٢.٤٥	موافق	٢٨٧	١٥٤	٣٦	٢.٥٢	موافق
		٪	٥٧.١	٣١.١	١١.٨			٦٠.٢	٣٢.٣	٧.٥		
٤	عدم توافر الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة المدرسية	ك	١٩٠	٨٣	٢٣	٢.٥٦	موافق	٢٦٧	١٦٨	٤٢	٢.٤٧	موافق
		٪	٦٤.٢	٢٨	٧.٨			٥٦	٣٥.٢	٨.٨		
٥	دعم الأنشطة الطلابية للعلاقات الإنسانية بين الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة	ك	٢١٦	٦٩	١٢	٢.٦٩	موافق	٣٥٦	١٠٧	١٤	٢.٧٢	موافق
		٪	٧٢.٦	٢٣.٣	٤.١			٧٤.٦	٢٢.٤	٢.٩		
محور الأنشطة المدرسية						٢.٤٨	موافق	محور الأنشطة المدرسية			٢.٥٢	موافق

من الجدول (١٠) نجد ما يلي : جاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة الثانوية والطلاب والاصدقاء على حد السواء حول محور الأنشطة المدرسية بمستوي موافقة (موافق) .

كما جاءت استجابات عينة الدراسة سواء العاملين بالمدرسة أو الطلاب على عبارات محور الأنشطة المدرسية بمستوي موافقة (موافق) وهذا يدل على أهمية الأنشطة المدرسية في اشباع رغبات الطلاب مما يساهم في تقليل او إنهاء ظاهرة العنف المدرسي ، لذا على إدارة المدرسة الاهتمام بالأنشطة المدرسية سواء في تحديد وقت مناسب لممارستها أو توفير الإمكانيات المادية والبشرية لها ، ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات التي أكدت على الاهتمام بممارسة الأنشطة المدرسية منها دراسة (محمد حمادنة) ودراسة (على الشهري) ودراسة (عبدالله النيزب) ودراسة (مساعد الحربي)

جدول (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة على محور الإعلام ووسائل الاتصال

م	العبـــــارة		العاملين بالمدرسة					الطلاب				
			درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة	درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة
			موافق	إلي حد ما	غير موافق			موافق	إلي حد ما	غير موافق		
١	تناول الإعلام شخصية المعلم بسخرية	ك	١٨٥	٨٠	٣١	٢.٥٢	موافق	٢٥٧	١٤٨	٧٢	٢.٣٩	موافق
		٪	٦٢.٥	٢٧	١٠.٥			٥٣.٩	٣١	١٥.١		
٢	انتشار العنف بالأفلام والمسلسلات	ك	١٦٤	٩٢	٤٠	٢.٤٢	موافق	٣٠٥	١٠٣	٦٩	٢.٤٩	موافق
		٪	٥٥.٤	٣١.١	١٣.٥			٦٣.٩	٢١.٦	١٤.٥		
٣	قلة المساحة الزمنية للبرامج الدينية	ك	١٧٥	٧٨	٤٣	٢.٤٥	موافق	٢٢٥	١٤٢	١١٠	٢.٢٤	إلى حد ما
		٪	٥٩.١	٢٦.٤	١٤.٥			٤٧.١	٢٩.٨	٢٣.١		
٤	اظهار البلطجة رمزا للبطولة يجب تقليدها	ك	١٥٦	٧٨	٦٢	٢.٣٢	إلى حد ما	٣٣١	١١١	٣٥	٢.٦٢	موافق
		٪	٥٢.٧	٢٦.٤	٢٠.٩			٦٩.٤	٢٣.٣	٧.٣		
٥	نشر الحوادث بشكل مثير يدفع الطلاب لتقليدها	ك	١٥١	٩٦	٤٩	٢.٣٤	موافق	٣٥٠	٨٥	٤٢	٢.٦٤	موافق
		٪	٥١	٣٢.٤	١٦.٦			٧٣.٣	١٧.٨	٨.٩		
٦	عدم وجود الاستقرار السياسي والاقتصادي بالمجتمع	ك	١٥٤	٨٨	٥٤	٢.٣٤	موافق	٢٧٨	١٣٨	٦١	٢.٤٥	موافق
		٪	٥٢	٢٩.٧	١٨.٣			٥٨.٣	٢٨.٩	١٢.٨		
٧	استخدام الطلاب لشبكات الإنترنت بصورة واسعة	ك	١٦٤	٧٨	٥٤	٢.٣٧	موافق	٢٩٠	١١٦	٧١	٢.٤٦	موافق
		٪	٥٥.٤	٢٦.٤	١٨.٢			٦٠.٨	٢٤.٣	١٤.٩		
٨	تأثر الطلاب بالعنف في اساليب التواصل الاجتماعي	ك	١٦٩	٨٢	٤٥	٢.٤٢	موافق	٣٢٤	١٢٢	٣١	٢.٦١	موافق
		٪	٥٧.١	٢٧.٧	١٥.٢			٦٧.٩	٢٥.٦	٦.٥		
	محور الإعلام ووسائل الاتصال					٢.٤٠	موافق	محور الإعلام ووسائل الاتصال			٢.٤٩	موافق

من الجدول (١١) نجد ما يلي :

جاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة والطلاب على حد السواء حول محور الإعلام ووسائل الاتصال بمستوي موافقة (موافق) . وجاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة على محور الإعلام ووسائل الاتصال مستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد على أهمية دور الإعلام في انتشار ظاهرة العنف المدرسي ،كما جاءت عبارة (٥) بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) وهذا يدل على أن الإعلام قد يظهر البلطجة والعنف في الدراما في أدوار البطولة مما يؤدي إلى تقليد الطلاب لتلك المظاهر فتزداد ظاهرة العنف المدرسي .

كما جاءت استجابات عينة الدراسة من الطلاب على عبارات محور الإعلام ووسائل الاتصال (١ ، ٢ ،٤، ٥، ٦، ٧،٨) بمستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد موافقة عينة الدراسة من الطلاب على تأثير الإعلام على سلوكياتهم بما يؤدي إلى ارتفاع ظاهرة العنف المدرسي ،ويتفق ذلك مع دراسة (خالد الصرايرة) (عبدالله النيزب) في ضرورة الاهتمام بما يقدمه الإعلام ، كما جاءت استجابتهم على العبارة (٣) بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) وهذا يؤكد أنه نظرا لانشغال الساحة الإعلامية بالأفلام والمسلسلات التي تحث على العنف، مما يؤدي إلى قلة متابعة الطلاب للبرامج الدينية وان كانت ذات مساحة محدودة. ويتفق ذلك مع دراسة (علي الشهري) أن القيم الدينية تؤدي إلى الحد من العنف المدرسي .

من الجدول (١٢)نجد ما يلي : جاءت استجابات عينة الدراسة من المعلمون والعاملين بالمدرسة والطلاب على حد السواء حول محور الأسرة بمستوي موافقة (موافق) ، وجاءت استجابة عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة على عبارات محور الأسرة بمستوي موافقة (موافق) فيما عدا عبارة (٥) جاءت بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) وهذا يرجع إلى أن الأسرة هي اللبنة الاساسية في تعديل سلوك الأبناء فعدم وجود رقابة من الأسرة وذلك بسبب التفكك الأسري أوغياب أحد الوالدين أو كثرة عدد الأولاد داخل الأسرة يؤدي إلى قيم سلوكية غير مرغوبة لدي الأبناء مما يزيد من العنف المدرسي ، ويتفق ذلك مع دراسة Kristin Swartz , Dustin L. Osborne , Cherie Dawson-Edwards , George E. Higgins (2016) في ضرورة مراقبة سلوك الأبناء ، كما تتفق دراسة L. Sherr, I. S. Hensels ,S. Skeen ,M. Tomlinson ,K. J. Roberts - A. Macedo (2016), في أن زيادة عدد أفراد الأسرة او استخدام التهديد من قبل الوالدين يؤثر على الصحة النفسية له مستقبلا مما يزيد من العنف المدرسي .

وجاءت استجابات الطلاب على عبارات محور الأسرة بمستوي موافقة (موافق) على العبارات (١ ،٢ ،٣، ٤، ٥ ،٧) وهذا يؤكد أن التفكك الأسري وعدم رقابة الوالدين للأبناء وزيادة عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى تنمية القيم السلوكية الخاطئة مما يؤدي إلى تزايد معدلات العنف المدرسي لديهم ، وهذا ما أكدته

دراسة (محمد الخضر) في ضرورة المراقبة سواء من الاصدقاء أو مما يقدمه الإعلام ، كما أكدت دراسة E Unal , FM Onsüz, B Işıklı, S B Atalay , Metintaş, C Yenilmez (2015) أن بطالة رب الأسرة تزيد العنف المدرسي .

كما جاءت استجابتهم على العبارات (٦ ،٨ ،٩) بمستوي موافقة (موافق إلى حد ما) وهذا يوكد عدم الحوار بين الأبناء ووالديهم أو استخدام العقاب البدني قد يؤدي إلى تزايد العنف لدي الأبناء، ويتفق ذلك مع دراسة (صاحب الشمري) في ضرورة عدم استخدام العقاب البدني من قبل الوالدين ، كما أكدت دراسة Margaret J. Briggs-Gowan,Alice S. Carter, Julian D. - Ford (2012) أنه توجد علاقة طردية بين العنف الأسري والعنف المدرسي .

جدول (١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة على محور الأسرة

م	العبـــــارة		العاملين بالمدرسة				الطلاب			
			درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة	درجة الموافقة			المتوسط	مستوي الموافقة
			موافق	إلي حد ما	غير موافق			موافق	إلي حد ما	غير موافق		
١	ضعف الرقابة الأسرية على سلوك ابنائهم	ك	١٧٧	٩٠	٢٩	٢.٥٠	موافق	٢٤٥	١٨٥	٤٧	٢.٤١	موافق
		٪	٥٩.٨	٣٠.٤	٩.٨			٥١.٣	٣٨.٨	٩.٩		
٢	عدم الاستقرار الأسري وكثرة الخلافات	ك	١٨٤	٨١	٣١	٢.٥٢	موافق	٣٧٣	٨٠	٢٢	٢.٧٤	موافق
		٪	٦٢.٢	٢٧.٤	١٠.٥			٧٨.٦	١٦.٨	٤.٦		
٣	غياب أحد الوالدين لفترة طويلة عن المنزل	ك	١٦٥	٩١	٤٠	٢.٤٢	موافق	٣٦٩	٨٣	٢٥	٢.٧٢	موافق
		٪	٥٥.٧	٣٠.٧	١٣.٥			٧٧.٤	١٧.٤	٥.٢		
٤	انتشار البطالة بين افراد الأسرة	ك	١٧٥	٧٨	٤٣	٢.٤٥	موافق	٣٥٦	١٠٣	١٨	٢.٧١	موافق
		٪	٥٩.١	٢٦.٤	١٤.٥			٧٤.٦	٢١.٦	٣.٨		
٥	وجود صراعات بين الوالدين	ك	١٥٨	٧٩	٥٩	٢.٣٣	إلى حد ما	٣٤٢	١٠٦	٢٩	٢.٦٦	موافق
		٪	٥٣.٤	٢٦.٧	١٩.٩			٧١.٧	٢٢.٢	٦.١		
٦	ضعف الحوار بين الوالدين وابنائهم لحل مشكلاتهم	ك	١٦٨	٧٣	٥٥	٢.٣٨	موافق	٢٢١	١٤١	١١٥	٢.٢٢	إلى حد ما
		٪	٥٦.٨	٢٤.٧	١٨.٦			٤٦.٣	٢٩.٦	٢٤.١		
٧	كثرة عدد افراد الأسرة وكثرة مطالبهم الاقتصادية	ك	١٩٦	٥٥	٤٥	٢.٥١	موافق	٢٩٤	٨٧	٩٦	٢.٤٢	موافق
		٪	٦٦.٢	١٨.٦	١٥.٢			٦١.٦	١٨.٢	٢٠.١		
٨	استخدام العقاب البدني المفرض لأبنائهم	ك	١٥٥	٦٩	٧٢	٢.٢٨	إلى حد ما	١٠٢	١٢٧	٢٤٨	١.٩٦	إلى حد ما
		٪	٥٢.٤	٢٣.٣	٢٤.٣			٢١.٤	٢٦.٦	٢٥		
٩	رفض الوالدين لممارسة الابناء لبعض الهوايات والرياضة	ك	١٧٧	٩٠	٢٩	٢.٥٠	موافق	١٤٣	١٥٠	١٨٤	١.٩١	إلى حد ما
		٪	٥٩.٨	٣٠.٤	٩.٨			٣٠	٣١.٤	٣٨.٦		
	محور الأسرة					٢.٤٣	موافق	محور الأسرة			٢.٤٢	موافق

جدول (١٣) استجابات أفراد عينة الدراسة على محور المحاسبية التعليمية

العبـــــارة		العاملين بالمدرسة				العبـــــارة	العاملين بالمدرسة				
		درجة الموافقة					درجة الموافقة				
		موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط	مستوي الموافقة	موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط	مستوي الموافقة
وجود الأنظمة والتشريعات الملزمة لتطبيق المحاسبية	ك	١٦٣	٨٥	٤٨	٢.٣٩	موافق	تحديد مؤشرات الأداء لجميع العاملين بالمدرسة	٢٥٢	٣٨	٦	٢.٨٣	موافق
	٪	٥٥.٨	٢٨.٧	١٦.٢				٨٥.٢	١٢.٨	٢		
توفير أدلة ارشادية لمعايير المحاسبية بالمدرسة	ك	١٦٨	١٠١	٢٧	٢.٤٨	موافق	تطبيق القرارات على جميع المقصرين بالمدرسة دون تمييز	٢٠٣	٧٤	١٩	٢.٦٢	موافق
	٪	٥٦.٨	٣٥.١	٩.١				٦٨.٦	٢٥	٦.٤		
توافر المعلومات التى تساعد على تطبيق المحاسبية	ك	٢١٨	٤١	٣٧	٢.٦١	موافق	وضوح اجراءات تطبيق المحاسبية في التعامل مع حالات العنف المدرسي	٢٢٠	٦١	١٥	٢.٦٩	موافق
	٪	٧٣.٦	١٣.٩	١٢.٥				٧٤.٣	٢٠.٦	٥.١		
تشمل المحاسبية كافة الأنشطة المدرسية	ك	٢١٠	٥٩	٢٧	٢.٦٢	موافق	وجود تعاون بين المعلمين وجميع أفراد المجتمع المدرسي	٢٥٦	٣٧	٣	٢.٨٥	موافق
	٪	٧١.١	١٩.٩	٩.١				٨٦.٥	١٢.٥	١		
تحقيق مبدأ الثواب والعقاب على جميع أفراد المجتمع المدرسي	ك	٢٢٥	٤٦	٢٥	٢.٦٨	موافق	تبني المحاسبية على معايير واضحة ومحددة	٢٢٦	٣٤	٣٦	٢.٦٤	موافق
	٪	٧٦	١٥.٥	٨.٤				٧٦.٤	١١.٥	١٢.١		
التزام جميع أفراد المجتمع المدرسي بنظام المحاسبية المحددة	ك	٢٤٠	٤٤	١٢	٢.٧٧	موافق	تطبق انظمة المحاسبية على سلوك الطلاب	٢٢١	٥٢	٢٣	٢.٦٧	موافق
	٪	٨١.١	١٤.٩	٤.١				٧٤.٧	١٧.٦	٧.٨		
تحرص المحاسبية على تحقيق فاعلية الطلاب داخل المدرسة	ك	٢٥٧	٢٩	١٠	٢.٨٣	موافق	تحديد المهام لجميع العاملين حتي يمكن تطبيق المحاسبية بدقة	١٦٨	١٠١	٢٧	٢.٤٨	موافق
	٪	٨٦.٨	٩.٨	٣.٤				٥٦.٨	٣٤.١	٩.١		
تحري الموضوعية عند وضع تقارير المحاسبية وتقيم الأداء	ك	٢٣٤	٦٠	٢	٢.٧٨	موافق	تفعيل التواصل بين المدرسة والاسرة لتجنب مشكلات الطلاب	٢١٨	٤١	٣٧	٢.٦١	موافق
	٪	٧٩	٢.٣	٠.٧				٧٣.٦	١٣.٩	١٢.٥		
تكون المحاسبية عملية مستمرة ومرنة	ك	٢٣٩	٣١	٢٦	٢.٧١	موافق	استخدام اساليب متنوعة في التقويم	٢١٠	٥٩	٢٧	٢.٦٢	موافق
	٪	٨٠.٧	١٠.٥	٨.٨				٧٠.٩	١٩.٩	٩.١		
محور المحاسبية التعليمية											٢.٦٦	موافق

من الجدول (١٣) نجد ما يلي : جاءت استجابات عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة الثانوية حول محور المحاسبية التعليمية بمستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد على أن اتباع اسلوب المحاسبية التعليمية يساهم بدرجة كبيرة في

تحديد المسئوليات (الحقوق والواجبات) وبالتالي يحد ذلك من ظاهرة العنف المدرسي .

وجاءت استجابات عينة الدراسة على العبارات (١ ،٢ ،٥ ،١١ ،١٣ ،١٤)بمستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد على أن المحاسبية التعليمية تهتم بتوفير اللوائح والتشريعات بحيث تكون معايير الأداء واضحة لجميع العاملين حتي يمكن تحديد المسئوليات والحقوق والواجبات لجميع العاملين بالمدرسة ، ويتفق ذلك مع دراسة (غزيل البقمي) في وجود لوائح وتنظيمات العمل بما يسهم في تحديد المهام والمسئوليات ، وهذا ما أكدته دراسة (عبدالرحمن الموسي) ودراسة (وائل رضوان) ودراسة (خالد العثمان) ، كما جاءت استجابات العينة على العبارات (٣، ١٣) بمستوي موافقة (موافق) وهذا يدل على أن المحاسبية التعليمية تهتم بتوفير المعلومات عن أداء العاملين بالمؤسسة التعليمية لمعرفة مستوي الأداء لهم.

وجاءت استجابات العينة على العبارات (٤ ،٧ ،١٠ ،١٥) بمستوي موافقة (موافق) وهذا يؤكد على أن المحاسبية التعليمية تشمل جميع الأنشطة المدرسية سواء كان العاملين أو الطلاب لتحقيق الجودة في الأداء ، كما جاءت استجابات عينة الدراسة على العبارات (٨ ،٩، ١٧، ١٨) بمستوي موافقة (موافق) .

وهذا يدل على أن المحاسبية تهتم بموضوعية قياس ومحاسبة أداء العاملين بالمدرسة بحيث يشمل جميع المهام ، وأن تتنوع اساليب التقويم وأن تكون بصفة مستمرة مما يساهم في تحسين الأداء لدي العاملين والطلاب على حد السواء ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات منها دراسة (مساعد الحربي) ودراسة (عبدالرحمن الموسى) ودراسة (مرفت ناصف) ودراسة (خالد العثمان) ودراسة (وداد المعجل) و دراسة Christensen, Anne L.; Judd, Andrew J.; Nichols, Nancy B. (2011) في وضع وتفعيل الحوافز المادية والمعنوية ، كما أكدت دراسة (عبدالخالق فؤاد) إلى ضرورة استخدام اساليب متنوعة في التقويم.

جدول (١٤) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لمحاور الاستبانة وفقا لمتغير الخبرة (١٠سنوات فأقل/ أكثر من ١٠سنوات)

م	العبارة	أكثر من ١٠ سنوات (٨١)		١٠ سنوات فأقل (٢١٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الإدارة المدرسية	٢٣.٦٠	٤.٤٥	٢١.٤٥	٤.٤٢	٣.٦٧	٠.٠٠١
٢	المعلمون والعاملون بالمدرسة	١٨.٢٨	٣.٨٩	١٨.١٧	٣.٤٨	٠.٢٤	غير دالة
٣	الإخصائي الاجتماعي	١٣.٩١	٢.٨٣	١٣.٠٠	٢.٦٢	٢.٥٧	غير دالة
٤	الطلاب والأصدقاء	٢٥.٩٩	٣.٠٩٤	٢٥.٠٩	٤.٦٧	١.٤٥	غير دالة
٥	الانشطة المدرسية	١١.٨٧	٢.١٢	١٢.٧١	٢.١٦	٢.٩٤	٠.٠١
٦	الأسرة	٢٢.٣٦	٣.٣١	٢١.٨٢	٤.١٩	١.٠١	غير دالة
٧	الإعلام ووسائل الاتصال	١٩.٤١	٢.٩٩	١٩.١١	٣.٩٢	٠.٦٠	غير دالة
٨	مدخل المحاسبية التعليمية	٥٢.٢٨	٦.٩٣	٥٣.٦٨	٦.٢٤	١.٦٤	غير دالة
٩	أسباب العنف الداخلية	٩٣.٦٥	١٢.٥٦	٩٠.٤٢	١١.٩٠	٢.٠٢	غير دالة
١٠	أسباب العنف الخارجية	٤١.٧٧	٥.٧١	٤٠.٩٤	٧.٦٧	٠.٨٧	غير دالة
١١	الاستبانة	١٨٧.٧١	١٧.٨١	١٨٥.٠٤	١٨.١٠	١.١١	غير دالة

من الجدول (١٤) يتضح أن : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الخبرة (١٠سنوات فأقل/ أكثر من ١٠سنوات) لدي عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة على محاور (المعلمون والعاملون بالمدرسة ، الأخصائي الاجتماعي الطلاب والاصدقاء ،الأسرة ، الإعلام ووسائل الاتصال ، مدخل المحاسبية التعليمية ، أسباب العنف الداخلية ، أسباب العنف الخارجية ، إجمالي الاستبانة) وهذا يؤكد اتفاق العينة على أسباب العنف سواء كانت الداخلية أو الخارجية مما يؤثر على العملية التعليمية واتفاقهم حول مواجهة تلك الظاهرة من خلال المحاسبية التعليمية .

بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الخبرة (١٠سنوات فأقل/ أكثر من ١٠سنوات) على محور الإدارة المدرسية عند مستوي ٠.٠٠١ لصالح ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات وذلك قد يرجع إلى خبرة العاملين بالمدرسة تري أن سوء استخدام الإدارة المدرسية يساهم في زيادة معدلات العنف المدرسي ، كما أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الخبرة (١٠سنوات فأقل/ أكثر من ١٠سنوات) عند محور الأنشطة المدرسية لصالح الخبرة أقل من عشرة سنوات ويرجع ذلك لأن هؤلاء العاملين لديهم الرغبة في اشباع حاجات الطلاب من خلال تلك الأنشطة بما يسهم في تحسين المناخ المدرسي .

جدول (١٥) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وقيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية لمحاور الاستبانة وفقا لمتغير المؤهل (تربوى /غير تربوى)

م	العبارة	تربوى (١٠٩)		غير تربوى (١٨٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الإدارة المدرسية	٢٢.٢٣	٥.١٠	٢١.٧١	٤.١٦	٠.٩٢	غير دالة
٢	المعلمون والعاملون بالمدرسة	١٧.٩٣	٤.٤٥	١٨.٠٢	٣.٢٢	٠.١٩	غير دالة
٣	الإخصائى الاجتماعى	١٣.٧٢	٢.٦١	١٢.٨٧	٢.٦٦	٢.٦٢	٠.٠١
٤	الطلاب والأصدقاء	٢٦.٦١	٤.٤٥	٢٤.٤٧	٤.٣٢	٣.٩٨	٠.٠٠١
٥	الانشطة المدرسية	١٢.٠١	٢.٢٤	١٢.٦٣	٢.١٧	٢.٣٢	غير دالة
٦	الأسرة	٢٢.٤٦	٣.٣٥	٢١.٥٢	٤.٢٥	١.٩٤	غير دالة
٧	الإعلام ووسائل الاتصال	١٩.٦٤	٢.٦١	١٨.٩١	٤.٠٨	١.٦٤	غير دالة
٨	مدخل المحاسبية التعليمية	٥٣.٤٧	٦.٥١	٥٣.٠٥	٦.٦٢	٠.٥٣	غير دالة
٩	أسباب العنف الداخلية	٩٢.٥	١٣.٥٧	٨٩.٧١	١١.٤٢	١.٨٦	غير دالة
١٠	أسباب العنف الخارجية	٤٢.١٠	٥.٢٦	٤٠.٤٢	٧.٩٣	١.٩٢	غير دالة
١١	الاستبانة	١٨٨.٠٨	١٨٣.١٨	١٧.٨٣	١٧.٨٨	٢.٢٣	غير دالة

من الجدول (١٥) نجد أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير المؤهل (تربوي /غير تربوي) عند محاور (الأخصائي الاجتماعي ،الطلاب والأصدقاء) عند مستوي ٠.٠١ ، ٠.٠٠١ على الترتيب لصالح المؤهل التربوي وهذا يرجع إلى أن العاملين بالمدرسة ذوي المؤهل التربوي يدركون أهمية الأخصائي الاجتماعي في الحد من العنف المدرسي كما أن الطلاب والأصدقاء أحد أهم محاور العملية التعليمية فمن خلالهم نستطيع ان نحدد جودة وكفاءة النظام التعليمي . بينما لا توجد فروق ذات دالة احصائية وفقا لمتغير المؤهل (تربوي /غير تربوي) عند باقي محاور الاستبانة وهذا يؤكد على اتفاق عينة الدراسة بأهمية تلك المحاور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي .

جدول (١٦) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وقيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية لمحاور الاستبانة طبقا لمتغير الجنس (ذكر/انثي)

م	العبارة	ذكر (١٦١)		أنثى (١٣٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الإدارة المدرسية	٢٠.٧٢	٣.٨٧	٢٢.٣٧	٤.٨٤	٣.٠٣	٠.٠١
٢	المعلمون والعاملون بالمدرسة	١٧.٤٩	٣.٣١	١٨.٣٩	٣.٨٧	١.٩٩	غير دالة
٣	الإخصائي الاجتماعي	١٢.٩٢	٢.٦١	١٣.٠٢	٢.٦٤	٠.٣٠	غير دالة
٤	الطلاب والأصدقاء	٢٥.٦٣	٥.١٠	٢٥.١٢	٣.٧٥	٠.٩٢	غير دالة
٥	الانشطة المدرسية	١٢.٣٢	٢.٣٤	١٢.٥١	٢.٠٨	٠.٦٣	غير دالة
٦	الأسرة	٢١.٨٢	٣.٣٧	٢١.٦٦	٣.٨٤	٠.٣٢	غير دالة
٧	الإعلام ووسائل الاتصال	١٩.١٩	٣.٨٤	١٩.٠٢	٣.٣٧	٠.٣٧	غير دالة
٨	مدخل المحاسبية التعليمية	٥٣.٨٠	٦.٥٠	٥٢.٧٢	٦.٩١	١.٢٨	غير دالة
٩	أسباب العنف الداخلية	٨٩.١٠	١١.٨٩	٩١.٤١	١٢.٠٨	١.٥٤	غير دالة
١٠	أسباب العنف الخارجية	٤١.٠١	٧.٨٠	٤٠.٦٨	٦.٣٩	٠.٣٧	غير دالة
١١	الاستبانة	١٨٣.٩١	١٨.٠٦	١٨٤.٨١	١٧.٣٧	٠.٤١	غير دالة

من الجدول (١٦) نجد أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكر/أنثي) عند محور الإدارة المدرسية عند مستوي ٠.٠١ لصالح الإناث وهذا يؤكد أن العاملين بالمدرسة من الإناث يدركون أهمية دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من خلال اتباع الاسلوب المناسب في مواجهة الطلاب ، بينما جاءت باقي محاور الاستبانة غير دالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكر/أنثي) وهذا يدل على توافق العينة على تلك المحاور وأهميتها في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي .

جدول (١٧) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وقيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية لمحاور الاستبانة وفقا لمتغير المديرية التعليمية (الغربية/ سوهاج)

م	العبارة	الغربية (١٥٧)		سوهاج (١٣٩)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الإدارة المدرسية	٢٠.٣٨	٣.٧٥	٢٣.٧٥	٤.٦٦	٦.٨٧	٠.٠٠١
٢	المعلمون والعاملون بالمدرسة	١٧.٢٤	٣.٣٤	١٨.٩٨	٣.٨٨	٤.١٣	٠.٠٠١
٣	الإخصائي الاجتماعي	١٢.٣٩	٢.٢٥	١٤.١٤	٢.٨١	٥.٩٦	٠.٠٠١
٤	الطلاب والأصدقاء	٢٥.٠٦	٤.٤٥	٢٥.٤٩	٤.٥٠	٠.٨٣	غير دالة
٥	الانشطة المدرسية	١٢.٣٣	٢.٢٣	١٢.٤٥	٢.٢١	٠.٤٧	غير دالة
٦	الأسرة	٢١.٤١	٤.١٩	٢٢.٤٤	٣.٦٣	٢.٢٥	غير دالة
٧	الإعلام ووسائل الاتصال	١٨.٥٥	٣.٨٣	١٩.٨٨	٣.٣٠	٣.١٩	٠.٠١
٨	المحاسبية التعليمية	٥٣.٥١	٦.٦٩	٥٢.٩٠	٦.٤٤	٠.٨١	غير دالة
٩	أسباب العنف الداخلية	٨٧.٤٠	١٠.٤٢	٩٤.٨١	١٣.١٤	٥.٤١	٠.٠٠١
١٠	أسباب العنف الخارجية	٣٩.٩٥	٧.٥٣	٤٢.٣٢	٦.٤٤	٢.٨٩	٠.٠٠١
١١	الاستبانة	١٨٠.٨٧	١٥.٩٧	١٩٠.٠٤	١٩.٢٢	٤.٧٨	٠.٠٠١

من الجدول (١٧) نجد أن : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من العاملين بالمدرسة الثانوية وفقا لمتغير المديرية التعليمية (الغربية/ سوهاج) عند محاور (الطلاب والاصدقاء - الأنشطة المدرسية - الأسرة - المحاسبية التعليمية) وهذا يؤكد اتفاق العينة على تلك المحاور وأن الطلاب هم مصدر العنف المدرسي ويرجع ذلك لعدم اشباع حاجات الطلاب من خلال ممارسة الانشطة المدرسية ، كما الأسرة هي اساس بناء المجتمع فإن كانت اسرة صالحة متماسكة كان الابناء (الطلاب) أقل ممارسة للعنف المدرسي والعكس صحيح

وجاء توافق العينة على المحاسبية التعليمية حيث يمكن من خلالها مواجهة العنف المدرسي .

بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير المديرية التعليمية (الغربية/ سوهاج) لمحور اسباب العنف الداخلية (الإدارة المدرسية ــ المعلمون والعاملون بالمدرسة ــ الأخصائي الاجتماعي) عند مستوي ٠.٠٠١ لصالح العاملين بمدرية التربية والتعليم بسوهاج وهذا يؤكد انهم يدركون أهمية تلك المحاور في الحد من العنف المدرسي بصورة اكبر من العاملين بمدارس مدرية التربية والتعليم بالغربية ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير المديرية التعليمية (الغربية/ سوهاج) محور اسباب العنف الخارجية (الإعلام ووسائل الاتصال) عند مستوي ٠.٠٠١ لصالح العاملين بمديرية التربية والتعليم بسوهاج حيث يدركون دور وسائل الإعلام في الحد من العنف المدرسي من خلال نشر القيم الاجتماعية بين الطلاب ، حيث أكدت الدراسات أن القيم الدينية تعمل على الحد من العنف (على الشهري : ٤٣)

جدول (١٨) يبين تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين المجموعات الوظيفة (مدير المدرسة / الوكيل / المعلم / الأخصائي الاجتماعي) ومحاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	الإدارة المدرسية	بين المجموعات	٨٩.٥٨	٣	٢٩.٨٦	١.٤٧	غير دالة
		داخل المجموعات	٥٩٤١.٠	٢٩٢	٢٠.٣٥		
		المجموع	٦٠٣٠.٥٩	٢٩٥			
٢	المعلمون والعاملون بالمدرسة	بين المجموعات	١٠٨.١٨	٣	٣٦.٠٦	٢.٦٧	غير دالة
		داخل المجموعات	٣٩٣٧.٨٤	٢٩٢	١٣.٤٩		
		المجموع	٤٠٤٦.٠٢	٢٩٥			
٣	الأخصائي الاجتماعي	بين المجموعات	١٤٠.٠٧	٣	٤٦.٦٩	٦.٩٤	٠.٠٠١
		داخل المجموعات	١٩٦٥.٥١	٢٩٢	٦.٧٣		
		المجموع	٢١٠٥.٥٩	٢٩٥			
٤	الطلاب والأصدقاء	بين المجموعات	٩٦.٥٤	٣	٣٢.١٨	١.٦٢	غير دالة
		داخل المجموعات	٥٧٩٤.٤٣	٢٩٢	١٩.٨٤		
		المجموع	٥٨٩٠٩٧	٢٩٥			
٥	الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	٨٠.٣٥	٣	٢٦.٧٨	٥.٦٨	٠.٠٠١
		داخل المجموعات	١٣٧٥.٩٧	٢٩٢	٤.٧١		
		المجموع	١٤٥٦.٣٢	٢٩٥			
٦	الأسرة	بين المجموعات	١٩٢.١٣	٣	٦٤.٠٤	٤.٢١	٠.٠١
		داخل المجموعات	٤٤٤٦.٤	٢٩٢	١٥.٢٣		
		المجموع	٤٦٣٨.٥٤	٢٩٥			
٧	الإعلام ووسائل الاتصال	بين المجموعات	١٥٨.٢٠	٣	٥٢.٧٣	٤.٠٩	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٧٦٢.٦٦	٢٩٢	١٢.٨٨		
		المجموع	٣٩٢٠.٨٦	٢٩٥			
٨	مدخل المحاسبية التعليمية	بين المجموعات	٤٥.٩٤	٣	١٥.٣٢	٠.٣٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٢٦٩٣.٨٩	٢٩٢	٤٣.٤٧		
		المجموع	١٢٧٣٩.٨٣	٢٩٥			
٩	أسباب العنف الداخلية	بين المجموعات	١٦٢٢.٠٤	٣	٥٤٠.٦٨	٣.٦٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٤٣١٩٩٢.٨٢	٢٩٢	١٤٧.٩٢		
		المجموع	٤٤٨١٤.٨٦	٢٩٥			
١٠	أسباب العنف الخارجية	بين المجموعات	٦٧١.٢٩	٣	٢٢٣.٧٦	٤.٥٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٤٣٠٣.٣٥	٢٩٢	٤٨.٩٨		
		المجموع	١٤٩٧٤.٦٥	٢٩٥			
١١	الاستبانة	بين المجموعات	٤٩١٥.٦١	٣	١٦٣٨.٥٤	٥.٢٠	٠.٠١
		داخل المجموعات	٩٢٠٨٩.٢٥	٢٩٢	٣١٥.٣٧		
		المجموع	٩٧٠٠٤.٨٦	٢٩٥			

من الجدول (١٨) نجد ما يلي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا متغير الوظيفة (مدير المدرسة ، الوكيل ، المعلم ، الأخصائي الاجتماعي) عند محاور (الإدارة المدرسية ، المعلمون والعاملون بالمدرسة ، الطلاب والأصدقاء، المحاسبية التعليمية ، وأسباب العنف الداخلية) وهذا يؤكد توافق عينة الدراسة على تلك المحاور ودورها في الحد من ظاهرة العنف المدرسي بصورة كبيرة ، ويمكن توضيح دلالة الفروق عند باقي المحاور من خلال ما يلي :

جدول (١٩) يمكن توضيح اتجاه دلالة يبين اتجاه دلالة الفروق بين المجموعات باستخدام معادلة شافية

محاور الاستبيان	مجموعة المقارنة	المتوسط		اتجاه الدلالة باستخدام شافيه		
			١	٢	٣	٤
الأخصائي الاجتماعي	مدير المدرسة	١٢.٨٧	–			
	وكيل المدرسة	١٣.٠٠	٠.١٢	–		
	المعلم	١٣.٥٢	٠.٦٤	٠.٥٢	-	
	اخصائى اجتماعى	١١.١٧	١.٦٩	١.٨٢	٢.٣٤❖	-
الانشطة المدرسية	مدير المدرسة	١١.٧٥	–			
	وكيل المدرسة	١٢.٩٣	١.١٨	–		
	المعلم	١٢.٥٠	٠.٧٩	٠.٣٨	-	
	اخصائى اجتماعى	١.٩٣	٠.٨٢	٢.٠١❖	١.٦٢❖	-
الاسرة	مدير المدرسة	٢١.٩٤	–			
	وكيل المدرسة	٢٠.٤٨	١.٤٥	–		
	المعلم	٢٢.٣٠	٠.٦٧	١.٨٢	–	
	اخصائى اجتماعى	٢٠.٠٤	١.٩٠	٠.٤٥	٢.٢٧❖	-
الإعلام ووسائل الاتصال	مدير المدرسة	١٩.٣٧	-			
	وكيل المدرسة	١٨.٦٩	٠.٦٨	–		
	المعلم	١٩.٤٩	٠.١٢	٠.٨٠	-	
	اخصائى اجتماعى	١٧.٠٣	٢.٣٤	١.٦٥	٢.٤❖	-
أسباب العنف الخارجية	مدير المدرسة	٤١.٣١	-			
	وكيل المدرسة	٣٩.١٧	٢.١٤	–		
	المعلم	٤١.٧٩	٠.٤٨	٢.٦٢	-	
	اخصائى اجتماعى	٣٧.٠٧	٤.٢٤❖	٢.١٠	٤.٧٣❖	-
الاستبانة	مدير المدرسة	١٥.٠١	-			
	وكيل المدرسة	١٩.٧٨	٦٥٦	-		
	المعلم	١٧.٢٩	١.٠٢	٥.٥٣	-	
	اخصائى اجتماعى	٢٠.٥٢	١٤.٢٣❖	٧.٧٠❖	١٣.٢٤❖	-

يتضح من الجدول (١٩) : توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا متغير الوظيفة (مدير المدرسة ، الوكيل ، المعلم ، الأخصائي الاجتماعي) عند محاور (الأخصائي الاجتماعي ، الأنشطة المدرسية ، الأسرة ، الأعلام ووسائل الاتصال وأسباب العنف الخارجية والاستبانة ككل) بين المعلم والأخصائي الاجتماعي لصالح المعلمون والعاملون بالمدرسة ، وهذا يرجع لان المعلم هو الذي يتعامل مع الطلاب بصفة مستمرة ومن خلاله يمكن غرس القيم الاجتماعية والسلوكية لدي الطلاب فالمعلم هو أحد أهم أركان العملية التعليمية فإن صلح تطورت المنظومة التعليمية.

بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الوظيفة (مدير المدرسة الوكيل ، المعلم ، الأخصائي الاجتماعي) عند محاور(الأنشطة المدرسية والاستبانة ككل) بين وكيل المدرسة والأخصائي الاجتماعي لصالح وكيل المدرسة ، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدير المدرسة والأخصائي الاجتماعي عند محور (أسباب العنف الخارجية) لصالح مدير المدرسة.

يتضح من ذلك أن عينة الدراسة من المديرين والوكلاء والمعلمون بالمدرسة يؤكدون على دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من العنف المدرسي مما يساهم في ايجاد بيئة مدرسية مناسبة لتلقي العلم سواء كان من خلال غرس القيم الاجتماعية وتنمية العلاقات الإنسانية داخل المدرسة أو ممارسة الأنشطة المدرسية بما يشغل أوقات الفراغ للطلاب بصفة مستمرة.

- **طلاب المدرسة الثانوية** :

جدول (٢٠) يبين تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين المجموعات وفقا لمتغير الصف الدراسي(الأول / الثاني / الثالث) ومحاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	الإدارة المدرسية	بين المجموعات	٥.١٦	٢	٢.٥٨	٠.٣١	غير دالة
		داخل المجموعات	٣٨٩٤.٩٢	٤٧٤	٨.٢٢		
		المجموع	٣٩٠٠.٠٨	٤٧٦			
٢	المعلمون والعاملون بالمدرسة	بين المجموعات	١٦٤.١٨	٢	٨٢.٠٩	٦.٠٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٦٣٩٩.٦٤	٤٧٤	١٣.٥		
		المجموع	٦٥٦٣.٨١	٤٧٦			
٣	الأخصائي الاجتماعي	بين المجموعات	٢.٩٦	٢	١.٤٨	٠.٣٧	غير دالة
		داخل المجموعات	١٨٨٢.٢٨	٤٧٤	٣.٩٧		
		المجموع	١٨٨٥.٢٤	٤٧٦			
٤	الطلاب والأصدقاء	بين المجموعات	١٧٧.٥٦	٢	٨٨.٧٨	٥.١٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	٨١٤٧.١٩	٤٧٤	١٧.١٨		
		المجموع	٨٣٢٤.٧٦	٤٧٦			
٥	الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	١١.٤٦	٢	٥.٧٣	١.٣٧	غير دالة
		داخل المجموعات	١٩٧١.٠٩	٤٧٤	٤.١٥		
		المجموع	١٩٨٢.٥٦	٤٧٦			
٦	الأسرة	بين المجموعات	٧٧.١٤	٢	٣٨.٥٧	٣.٤٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٥٣٠٤.٠٢	٤٧٤	١١.١٩		
		المجموع	٥٣٨١.١٦	٤٧٦			
٧	الإعلام ووسائل الاتصال	بين المجموعات	٣٩.٨٩	٢	١٩.٩٥	٢.٠٠	غير دالة
		داخل المجموعات	٤٧١٩.٩١	٤٧٤	٩.٩٦		
		المجموع	٤٧٥٩.٨١	٤٧٦			
٨	أسباب العنف الداخلية	بين المجموعات	٥٥٧.٣٥	٢	٢٧٨.٦٥	٢.٣٩	غير دالة
		داخل المجموعات	٥٥٢٢٦.٨٧	٤٧٤	١١٦.٥١		
		المجموع	٥٥٧٨٣.١٦	٤٧٦			
٩	أسباب العنف الخارجية	بين المجموعات	٢١٨.٨٨	٢	١٠٨.٩٤	٣.٢٧	غير دالة
		داخل المجموعات	١٥٧٩٩.٠٣	٤٧٤	٣٣.٣٣		
		المجموع	١٦٠١٦.٩١	٤٧٦			
١٠	الاستبانة	بين المجموعات	١٤٦٨.٦٥	٢	٧٣٤.٣٣	٣.٢٩	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٥٩٣١.١٦	٤٧٤	٢٢٣.٤٨		
		المجموع	١٠٧٣٩٩.٨١	٤٧٦			

من الجدول (٢٠) نجد ما يلي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الصف (الاول / الثاني / الثالث) عند محاور (الادارة المدرسية ، الأخصائي الاجتماعي، الانشطة المدرسية ، الاسرة ، الإعلام ووسائل الاتصال ، اسباب العنف الداخلية ، اسباب العنف الخارجية، الاستبانة) وهذا يؤكد اتفاق عينة الدراسة على اهمية تلك الممارسات في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ، ويمكن توضيح اتجاه دلالة :

جدول(٢١) يبين اتجاه دلالة الفروق بين المجموعات باستخدام معادلة شافية

محاور الاستبيان	مجموعة المقارنة	المتوسط	اتجاه الدلالة باستخدام شافيه		
			١	٢	٣
المعلمون والعاملون بالمدرسة	الأول	١٩.٩٠	-		
	الثاني	١٨.٦٣	١.٢٧❖		
	الثالث	١٨.٩٣	٠.٩٦	٠.٣٠	
الطلاب والأصدقاء	الأول	٢٧.٤٧	-		
	الثاني	٢٦.٢١	١.٢٦❖		
	الثالث	٢٦.٣١	١.١٦	٠.١٣	

يتضح من الجدول (٢١): توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الصف (الأول / الثاني / الثالث) عند محاور (المعلمون والعاملون بالمدرسة ، الطلاب والأصدقاء) بين الصف الأول والصف الثاني لصالح الفصل الأول وهذا يرجع إلى أن طلاب الصف الاول يدركون أهمية دور المعلم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وأن الطلاب ورفقاء السوء يكونون هم أساس العنف المدرسي بصورة كبيرة .

جدول (٢٢) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وقيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية لمحاور الاستبانة وفقا لمتغير المديرية التعليمية (الغربية/ سوهاج)

م	العبارة	الغربية (٢٥٨)		سوهاج (٢١٩)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الإدارة المدرسية	٢٥.٤٢	٣.١٨	٢٦.٠١	٢.٣٩	٢.٢٥	غير دالة
٢	المعلمون والعاملون بالمدرسة	١٩.٤١	٤.١٣	١٩.٠٦	٣.١٥	١.٠٤	غير دالة
٣	الأخصائى الاجتماعى	١٥.٠١	٢.٠٥	١٥.٣٦	١.٩٠	١.٨٨	غير دالة
٤	الطلاب والأصدقاء	٢٦.٩٩	٤.٥٧	٢٦.٥٤	٣.٦٦	١.١٨	غير دالة
٥	الانشطة المدرسية	١٢.٤٨	٢.٢٦	١٢.٧٨	١.٧٤	١.٦٤	غير دالة
٦	الأسرة	٢١.٥٤	٣.٧٧	٢١.٤٢	٢.٨٢	٠.٣٧	غير دالة
٧	الإعلام ووسائل الاتصال	١٩.٨٣	٣.٣٧	٢٠.٠٢	٢.٩١	٠.٦٦	غير دالة
٨	أسباب العنف الداخلية	٩٩.٣١	١٢.٣٦	٩٩.٧٥	٨.٧٠	٠.٤٤	غير دالة
٩	أسباب العنف الخارجية	٤١.٣٧	٦.٣٩	٤١.٤٥	٥.٠٢	٠.١٥	غير دالة
١٠	الاستبانة	١٤٠.٦٨	١٧.٢٨	١٤١.١٩	١١.٨٤	٠.٣٧	غير دالة

من الجدول (٢٢) نجد أن : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية وفقا لمتغير المديرية التعليمية (الغربية/ سوهاج) على جميع محاور الاستبانة وهذا يدل على اتفاق العينة سواء كانوا من الوجه البحري او الوجه القبلي على اسباب العنف المدرسي وأن تلك المحاور إن استخدمت بكفاءة يمكنها الحد من ظاهرة العنف المدرسي .

جدول (٢٣) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وقيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية لمحاور الاستبانة وفقا لمتغير الجنس (ذكر /أنثى)

م	العبارة	ذكر (٢٤٩)		أنثى (٢٢٨)		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الإدارة المدرسية	٢٥.٦٦	٢.٩٩	٢٥.٧١	٢.٧١	٠.١٨	غير دالة
٢	المعلمون والعاملون بالمدرسة	١٩.٠٨	٢.٧١	١٩.٤٤	٣.٨٩	١.٠٥	غير دالة
٣	الأخصائى الاجتماعى	١٥.٠٨	٢.١٣	١٥.٢٧	١.٨٢	١.٠٣	غير دالة
٤	الطلاب والأصدقاء	٢٦.٦٠	٤.١٠	٢٦.٩٨	٤.٢٧	١.٠٢	غير دالة
٥	الأنشطة المدرسية	١٢.٥٧	٢.٠٦	١٢.٦٧	٢.٠٢	٠.٤٩	غير دالة
٦	الأسرة	٢١.٣٦	٣.٤٦	٢١.٦٢	٣.٢٥	٠.٨٥	غير دالة
٧	الإعلام ووسائل الاتصال	١٩.٩١	٣.٢٧	١٩.٩٢	٣.٠٤	٠.٠٥	غير دالة
٨	أسباب العنف الداخلية	٩٩.٠٠	١٠.٧١	١٠٠.٠٧	١٠.٩٤	١.٠٨	غير دالة
٩	أسباب العنف الخارجية	٤١.٢٧	٦.٠٤	٤١.٥٥	٥.٥٤	٠.٥٢	غير دالة
١٠	الاستبانة	١٤٠.٢٧	١٥.٠٧	١٤١.٦٢	١٤.٩٦	٠.٩٨	غير دالة

من الجدول(٢٣)نجد ما يلي : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكر /أنثي) على محاور الدراسة وهذا يؤكد اتفاق عينة الدراسة من الطلاب على أهمية تلك الممارسات للحد من العنف المدرسي .

- **خامسا : التصور المقترح لمواجهة العنف المدرسي بالمدارس الثانوية العامة من خلال المحاسبة التعليمية :**

- **هدف التصور المقترح :**

- تحسين العملية التعليمية في المدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية من خلال مواجهة العنف المدرسي .
- نشر ثقافة المحاسبية التعليمية بين جميع أفراد المجتمع المدرسي بالمدارس الثانوية .
- تفعيل الشراكة بين المدرسة الثانوية بجمهورية مصر العربية والأسرة من جانب وبينها وبين والمجتمع المحلي من جانب اخر .
- تحديد مسئوليات العاملين بالمدرسة الثانوية بجمهورية مصر العربية بدقة .
- تفعيل مبدأ الثواب والعقاب لجميع العاملين بالمدرسة الثانوية بجمهورية مصر العربية .

- **آليات تطبيق التصور المقترح :**

- ايجاد الانظمة والتشريعات اللازمة لتطبيق المحاسبية التعليمية
- توفير أدلة ارشادية للمحاسبية التعليمية بالمدارس الثانوية
- توفير المعلومات التي تساعد على تطبيق المحاسبية التعليمية
- انشاء وحدة محاسبية بالمدرسة الثانوية تكون مسئولة عن المحاسبية بحيث تكون عملية المحاسبية التعليمية مستمرة ومرنة وتشمل جميع العاملين بالمدرسة وتنقسم الوحدة إلي :
  - ✓ شعبة محاسبية لتقويم الإدارة المدرسية (مدير / وكيل) .
  - ✓ شعبة محاسبية لتقويم أداء المعلمين والعاملين بالمدرسة.

- ✓ شعبة محاسبية لتقويم المشاركة المجتمعية والأسرية .
- ✓ شعبة محاسبية لتقويم سلوك الطلاب .

ويكون تنفيذ هذا التصور من خلال ما يلي :

- **التوجيه والتفتيش** :

يتم متابعة تنفيذ العمليات من خلال لجنة قد تكون من داخل المدرسة أو من خارجها للتأكد من تفيذ هذه العمليات وفق المعايير الموضوعة مسبقا وتحديد نقاط القوة والضعف في أداء العاملين والعمل على تحسين الأداء بصفة مستمرة.

- ◄◄ تنوع طرق التوجيه مما يعمل على تحسين الأداء من جانب ومن أخر يؤدي إلى تنمية العلاقات الإنسانية .
- ◄◄ حث جميع العاملين على الشعور بالمسئولية وأن تتم عملية المحاسبية داخل المدرسة .
- ◄◄ تعدد وتنوع أساليب التواصل بين إدارة المدرسة وجميع العاملين من جهة والمجتمع المحلي والأسرة من جهة أخري.
- ◄◄ التنمية المهنية للموجه بصفة مستمرة .
- ◄◄ تقوم لجنة التفتيش بإعداد تقرير عن أداء العاملين بالمدرسة ويرفع نسخة منه لمدير المدرسة وأخري إلى الإدارة التعليمية.

- **التقارير والبيانات الإحصائية** :

نعتمد المحاسبية التعليمية على الشفافية التي تتطلب معرفة المعلومات والتقارير والإحصائيات حيث تعمل التقارير على توفير قاعدة بيانات ومعلومات لأداء جميع العاملين بالمدرسة ومستويات الأداء لهم.

- ◄◄ عمل تقارير عن حالة الطلاب لمدير المدرسة (الإدارة المدرسية) .
- ◄◄ استخدام التقنيات الحديثة في حفظ البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الأداء مما يؤدي إلى سرعة تقويم ومتابعة جميع العاملين بالمدرسة .
- ◄◄ تقديم تقرير ذاتي عن أداء العاملين بالمدرسة ونتائج وسلوكيات الطلاب بصفة دورية يمكن من خلالها التعرف على ايجابيات وسلبيات العملية التعليمية .
- ◄◄ إعداد سجل بيانات للإنجازات في أداء المهام وتقديم الحوافز المناسبة للعاملين.
- ◄◄ إعداد سجل لتقويم الطلاب وأدائهم خلال اليوم الدراسي بصفة دورية .

- **المراجعة الداخلية** :

تقوم وحدة المحاسبية التعليمية بالمدرسة بعمل بمراجعة أداء العاملين وسلوكيات ونتائج الطلاب بصورة دورية ولكي تحقق تلك المراجعة أهدافها يجب أن تحدد:

- ◄◄ وضع معايير واضحة وأدلة إجرائية لتحديد الواجبات والعقوبات .
- ◄◄ تحديد أهداف المحاسبية التعليمية ومسئوليات تنفيذها .

- وضع خطة للمراجعة وتقييم كل ما يتعلق بمشكلات الطلاب والعاملين بالمدرسة .
- يعمل مدير المدرسة على حث جميع العاملين بالمدرسة بتحمل المسئولية .

- **الاختبارات** :

ضرورة أن تكون الاختبارات تقيس ما وضعت من أجله لذا يجب أن تتصف بما يلي :

- الموضوعية في تقويم الأداء دون تحيز.
- الاهتمام بالحالة النفسية والصحية للطلاب .
- مما يسهم في : تحسين المشاركة المجتمعة لأداء الطلاب.
- التنمية المهنية لإدارة المدرسة والعاملين لفهم أدوارهم كل حسب اختصاصه .

- **الشكاوي** :

يتم فحص المشكلات الواردة للمدرسة من قبل لجنة يحددها مدير المدرسة أووحدة المحاسبية بالمدرسة والتحقيق لتوضيح أسبابها وكيفية حلها والعمل على عدم تكرارها مرة اخري .

- **أدوار ومهام العاملين بالمدرسة الثانوية بجمهورية مصر العربية في ضوء المحاسبية التعليمية** :

- **دور الإدارة المدرسية (مدير ـ وكيل)** :

- تحديد مؤشرات الأداء والمهام لجميع العاملين بالمدرسة.
- التزام جميع العاملين بالمدرسة بنظام المحاسبية التعليمية وتحقيق مبدأ الثواب والعقاب للجميع.
- وضوح اجراءات تطبيق المحاسبية التعليمية في التعامل مع حالات العنف المدرسي .
- توفير بيئة تعليم جيدة يسهم في التعليم الفعال(قاعات دراسية ـ معامل تعليمية ـ دورات مائية ـ التهوية ..الخ) .
- توفير الإمكانيات المادية التي تسهم في تنفيذ الأنشطة المدرسية .
- تفويض بعض الصلاحيات لإدارة المدرسة .
- تفعيل مجالس الأمناء ومجلس الآباء من حيث مشاركتهم في حل مشكلات الطلاب.
- تعزيز الحوار داخل المدرسة من خلال المجالس الطلابية أو مجالس الآباء.
- تفعيل الاتحاد الطلابي بما يسهم في حل المشكلات الطلابية .
- تحديد وقت أثناء اليوم الدراسي للتعريف بالعنف المدرسي وأسبابه وكيفية مواجهته .
- يضع مدير المدرسة خطة العمل بالمدرسة بحيث تكون المحاسبية التعليمية لها وقت محدد في تلك الخطة .
- تنمية العلاقات الاجتماعية بين جميع أفراد المجتمع المدرسي.

- تدريب القيادات والعاملين بالمدارس الثانوية على نظام المحاسبية التعليمية .
- تقوم الإدارة التعليمية بوضع نظام للحوافز للمدارس المتميزة في الأداء .

- **دور المعلم بالمدرسة الثانوية** :

- ضرورة وجود تعاون بين المعلمين وجميع أفراد المجتمع المدرسي .
- تنوع أساليب التدريس بما يراعي الفروق الفردية للطلاب وتحقيق الأهداف المرجوة .
- تدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة وكيفية التعامل مع المشكلات الطلابية .
- تقليل استخدام العنف المفرض في تقويم سلوكيات الطلاب.
- أن تتم عملية المحاسبية للمعلم من خلال وحدة المحاسبية بالمدرسة .
- يتعامل المعلم مع الطلاب من خلال مبدأ الإدارة الديمقراطية ، وتشجيع أساليب النقد واحترام الآراء.
- يتيح المعلم للطلاب تقييم سلوكياتهم (تقويم ذاتي) .
- ضرورة استخدام أساليب متنوعة في تقويم أداء الطلاب .
- تحسين الجوانب المادية للمعلم .

- **دور الأخصائي الاجتماعي** :

- تفعيل وتشجيع دور الأخصائي في التصدي للعنف المدرسي وأسبابه المتعددة .
- إعداد البرامج الإرشادية سواء كانت وقائية أو علاجية .
- عقد الندوات وإصدار النشرات والملصقات .
- عمل مسابقات خلال الأنشطة المختلفة بالمدرسة .
- شمول معايير المحاسبية التعلمية كافة الأنشطة المدرسية.

- **دور الطلاب والاصدقاء**:

- تشجيع الطلاب على عدم التسلط على زملائهم ونشر ثقافة التسامح ونبذ العنف بين الطلاب.
- اكساب الطلاب أساليب الحوار وتقبل الأخر .
- العمل على تنظيم الوقت واستغلال وقت الفراغ.
- إيجاد وسائل الثواب والعقاب التي تتناسب مع سلوك الطلاب .
- تنمية المهارات الاجتماعية لدي الطلاب .
- نشر الوعي بمخاطر العنف المدرسي بالمدرسة الثانوية .

- **أدوار ومهام الأسرة** :

- توعية الآباء بأساليب التنشئة السليمة وتقديم القدوة الحسنة .
- مراعاة توفير الحاجات النفسية واكتشاف قدرات أبنائهم .
- مساعدة الأبناء في اختيار اصدقائهم .
- تجنب المشاجرات بين الأبناء .

- التوظيف الأمثل للثواب والعقاب داخل الأسرة .
- التواصل مع المدرسة للتعرف على مشكلات الأبناء والعمل على تعديل السلوك .
- تحقيق الترابط والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي من جانب والأسرة من جانب أخر .

- **أدوار ومهام الإعلام** :

- زيادة البرامج الإعلامية التي تهدف إلى غرس القيم الدينية والأخلاقية بين الطلاب.
- توظيف الجانب الإعلامي والإذاعة المدرسية .
- أن تقلل أجهزة الإعلام من برامج العنف والاهتمام ببرامج مخاطر العنف .

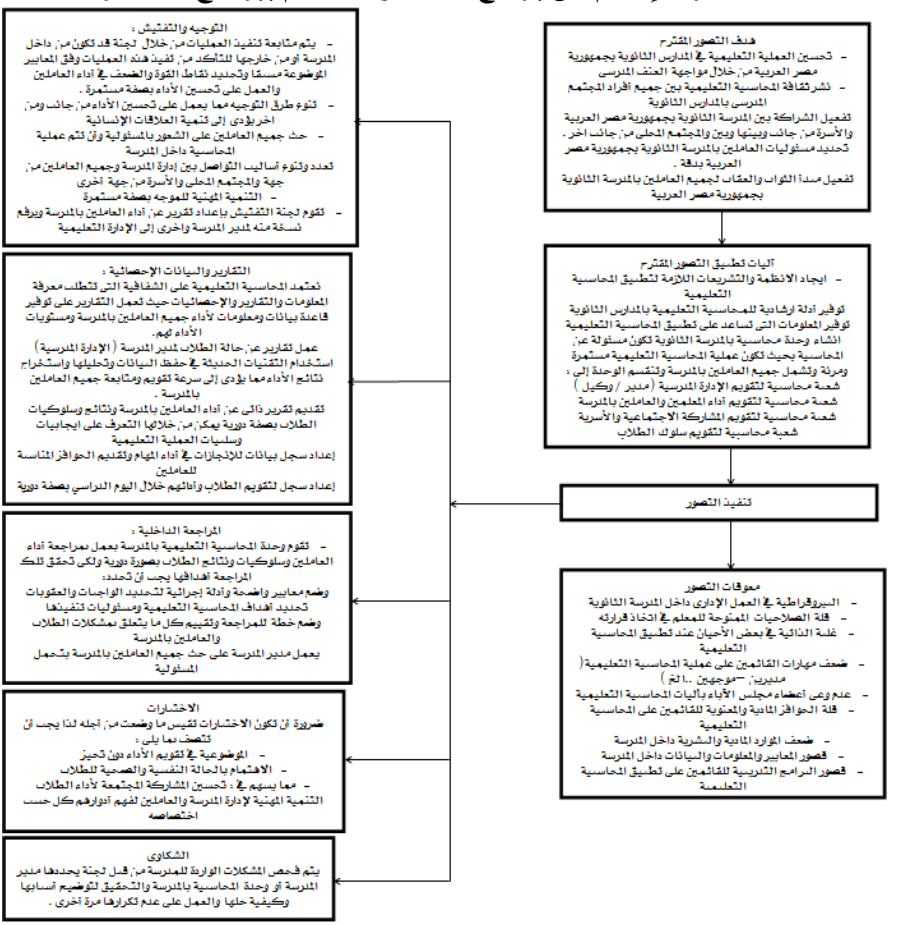

شكل (٣) يوضح التصور المقترح لمواجهة العنف المدرسي بالمدارس الثانوية العامة في ضوء المحاسبية التعليمية

- **معوقات التصور:**

- البيروقراطية في العمل الإداري داخل المدرسة الثانوية .
- قلة الصلاحيات المنوحة للمعلم في إتخاذ قرارته .
- غلبة الذاتية في بعض الأحيان عند تطبيق المحاسبية التعليمية.
- ضعف مهارات القائمين على عملية المحاسبية التعليمية (مديرين ـ موجهين ..الخ) .
- عدم وعي أعضاء مجلس الآباء بآليات المحاسبية التعليمية.
- قلة الحوافز المادية والمعنوية للقائمين على المحاسبية التعليمية.
- ضعف الموارد المادية والبشرية داخل المدرسة .
- قصور المعايير والمعلومات والبيانات داخل المدرسة.
- قصور البرامج التدريبية للقائمين على تطبيق المحاسبية التعليمية .

- **المراجع:**

- إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٤) : المحاسبية في مدارس حق الاختيار : مدخل لدعم مفهوم اللامركزية في إدارة التعليم في مصر ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،عدد ٥٥ جزء ١ .
- أحمد بن ناصر بن عبدالرحمن الخريف (٢٠٠٩) : المحاسبية في الإدارة المدرسية تصور مقترح للتطبيق بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود .
- ثابت حمدي ثابت محمد (٢٠١٤) : تصور مقترح لنظم المحاسبية التعليمية في التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة .دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، مجلد ٣٠، عدد ٤ .
- جمال محمد أبو الوفا ، سلامه عبدالعظيم حسين ، هانم أحمد حسن أبو الليل (٢٠١٤) : واقع نظم المحاسبية بمدارس التعليم الثانوي العام المصري ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، عدد ١٠٠، مجلد ٢٥ .
- الجمعية المصرية للتنمية الشاملة : العنف والتميز ضد الأطفال ، جريدة المصري اليوم ://www.almasryalyoum.com/news/details/467884
- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم : القرار الوزاري رقم (١٧٩) بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٧م، بشأن لائحة الانضباط المدرسي المحددة لحقوق وواجبات الطلاب وأولياء الامور واختصاصات العاملين بالمدرسة ملحق ٢ .
- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم : القرار الوزاري رقم (١٧٩) بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٧م، بشأن لائحة الانضباط المدرسي المحددة لحقوق وواجبات المعلمين وإدارة المدرسة نحو الطلاب، ملحق ١ .
- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ،مكتب الوزير (٢٠١٦) : قرار وزاري رقم (٢٨٧) بتاريخ ٢٠١٦/٩/١٩م بشأن لائحة الانضباط المدرسي
- جورجيت دميان جورج (٢٠١١) : تطبيق المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الجودة في التعليم قبل الجامعي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، عدد ٧٥ ، جزء ٣
- حنان إسماعيل أحمد (٢٠٠٦) :المحاسبية وعلاقتها بتقويم جودة الأداء المدرسي من منظور تخطيطي ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مصر ، مجلد ١٢ ، عدد ٤٢ .

- خالد الصرايرة (٢٠٠٩) : أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والاداريين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٥ ، عدد٢ .

- خالد بن عبدالعزيز العثمان (٢٠١٦) : تطبيق المحاسبة التعليمية في مكاتب التعليم في ضوء النماذج العالمية . تصور مقترح ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- رانيا عبد المعز علي محمد الجمال (٢٠٠٨) : دراسة مقارنة لنظم المحاسبية التعليمية في كل من استراليا وانجلترا ونيوزيلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر ، مجلة التربية ، مصر مجلد ١١ ، عدد٢٣ .

- سهير عبداللطيف أبو العلا (٢٠١٣) : المحاسبة التعليمية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بأسوان ، مجلة الثقافة والتنمية ،مصر ، سنة ١٤، عدد ٧٢ .

- صاحب أسعد ويس الشمري (٢٠١٢) : أسباب العنف لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، مجلة دراسات تربوية ، العراق ،عدد ١٨. .

- صباح عجرود (٢٠٠٧) : التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية . دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية أم البواقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري .

- صفاء أحمد عباس أحمد خضر (٢٠٠٧) : الدوافع النفسية والاجتماعية للعنف لدي المرحلة العمرية من (١٢ -١٧) دراسة ميدانية بين الجنسين ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

- عبدالخالق فؤاد محمد (٢٠١٢) : آليات مقترحة لتفعيل مدخل المحاسبية التعليمية الشاملة بمدارس الحلقة الاولي من التعليم الأساسي بمصر في ضوء توجهات الإدارة التربوية الفعالة ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، عدد ٣١. .

- عبدالرحمن بن حمد الموسى (٢٠١٥) : تطبيق المحاسبية في إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني تصور مقترح ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- عبدالله محمد النيزب (٢٠٠٨): العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الإسلامية بغزة .

- عزة العشماوي (٢٠١٥) : العنف المدرسي والأسري ، تحرير شيماء ، جريدة الأهرام http://gate.ahram.org.eg/News/596463.aspx/ تاريخ ٢٠١٥/٢/١١ م

- على بن نوح بن عبدالرحمن الشهري (٢٠٠٩) : العنف لدي طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جده ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القري .

- غزيل بنت معدي ناصر البقمي (٢٠٠٧) : العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي عند طالبات المرحلة الثانوية دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .

- فاضل بن محمد ال محاسب العمري (٢٠٠٨) : دور المعلم في الحد من مشكلة العنف المدرسي لدي طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- فاطمة كامل محمد (٢٠١١) :العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة وعلاقته بفقدان أحد الوالدين ، مجلة دراسات تربوية ، عدد ١٤
- فوزية فيصل البقمي (٢٠١٠) : ظاهرة العنف المدرسي بين طالبات الرحلة المتوسطة بمدينة الرياض . دراسة ميدانية للخصائص الاجتماعية والاقتصادية لضحايا العنف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .
- ماجدة بنت إبراهيم الجارودي (٢٠١١) : واقع المحاسبة التعليمية في الجامعات السعودية المجلة السعودية للتعليم العالي ، السعودية ، عدد ٥. .
- ماهر أحمد حسن محمد (٢٠٠٩) : المحاسبة التعليمية كمدخل لرفع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مجلد ٢٥، عدد ١ ، جزء ١ .
- محمد السيد حسونة ، محمد توفيق سلام ، نادية جمال الدين (٢٠٠٠) : العنف لدي طلبة المدارس الثانوية في مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، جمهورية مصر العربية .
- محمد بن عبدالله بن حمد الدويلة (٢٠١٧) : دور المعلم في مواجهة العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- محمد صايل الخضر حمادنه (٢٠١٤) :دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد ٣ ، عدد ٧ .
- محمد محمد الشامي (٢٠٠٧) : المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي دراسة تقويمية مجلة البحوث الأمنية ، السعودية ، مجلد ١٦ ، عدد ٣٦ .
- محمود سعيد الخولى (٢٠٠٨) : العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة ، سلسلة قضايا العنف (٢) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- مرفت صالح ناصف (٢٠٠٨) : المحاسبية وتطوير الأداء بالمدرسة الثانوية دراسة مقارنة في مصر وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس عدد.٣٢ ،جزء ٣٠ .
- مساعد بن ضيف الله الحربي (٢٠٠٨) : العوامل المدرسية المؤدية إلى العنف المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) .المجلس القومي للطفولة والامومة (٢٠١٥) العنف ضد الأطفال في مصر ، استطلاع كمي ودراسة كيفية في محافظات القاهرة والإسكندرية وأسيوط ، القاهرة .
- المؤسسة المصرية لأوضاع الطفولة (٢٠١٣) : حول العنف المدرسي في الآونة الاخيرة ، تحقيق .علا حسنين جريدة الصباح : http://www.elsaba7.com/NewsDtl.aspx?id=103782 بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٣م
- نداء إبراهيم حسن القيسي (٢٠٠٩) : تصور مقترح لتفعيل دور المحاسبية في تحقيق الالتزام التنظيمي لدي معلمات المدارس الثانوية للبنات بمنطقة عسير التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات بأبها ، جامعة الملك خالد .
- وائل وفيق رضوان (٢٠١٠) : المحاسبية التعليمية مدخل لتحقيق الاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، عدد ١٠٣ .
- وداد بنت عبدالعزيز المعجل (٢٠١٠) : تصور مقترح لتطبيق المحاسبية التعليمية في نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود

- وزارة التربيــة والتعلــيم (٢٠١٤) : قــرار وزاري رقــم ٢٢٤ لســنة ٢١٤ بشــأن حفــظ النظــام والانضباط داخل المدارس ، الوقائع المصرية ، العدد ١٣٧ في ٢٠١٤/٦/١٦ م.؟

- Deborah Fry ,Jeanine Anderson , Rainaldo J.T. Hidalgo , Aldo Elizalde , Tabitha Casey , Rosario Rodriguez ,Amanda Martin ,Carmen Oroz , ,Jhon Gamarra , Karina Padilla, Xiangming Fang(2016) : Prevalence of violence in childhood and adolescence and the impact on educational outcomes: evidence from the 2013 Peruvian national survey on social relations , Internationl Health. N 1, Vol.8 .

- Louise Knight , Janet Nakuti, Elizabeth Allen , Katherine R. Gannett, Dipak Naker . Karen M. Devries (2016): Are school-level factors associated with primary school students' experience of physical violence from school staff in Uganda? International Health , Vol 8, N. 1 .

- B Atalay , E Unal , FM Onsüz, B Işıklı, S Metintaş, C Yenilmez (2015) : Violence and related factors among high school students in semirural areas of Eskişehir, Turkey: Burcu Ataly , European journal of public , Health , Vol 25, N. 3.

- Boyce, Gordon; Greer, Susan; Blair, Bill; Davids, Cindy (2012) : Expanding the Horizons of Accounting Education: Incorporating Social and Critical Perspectives, Accounting Education, Vol .21, N.1 .

- Christensen, Anne L.; Judd, Andrew J.; Nichols, Nancy B. (2011): Implementation of Assurance of Learning Plans: An Accounting Program and Individual Course Analysis , Journal of Education for Business, Vol .86 , N 2.

- Jami Givens, Susan M Swearer (2015) : School Violence , Encyclopedia of Cross-Cultural School Psychology , https://link.springer.com/referenceworkentry/-2.

- Ji-Kang Chen ,Ron Avi Astor (2011) : Students' personal traits, violence exposure, family factors, school dynamics and the perpetration of violence in Taiwanese elementary schools ,Health education research . N 1 ,Vol.26.

- June D. Gorski , Laura Pilotto (1993) : Interpersonal violence among youth: A challenge for school personnel, Educational Psychology Review , , N 1 ,Vol.5.

- Kai, Jiang(2009) : A Critical Analysis of Accountability in Higher Education: Its Relevance to Evaluation of Higher Education , Chinese Education and Society, Vol.42 , N .2.

- L. Sherr, I. S. Hensels ,S. Skeen ,M. Tomlinson ,K. J. Roberts ,A. Macedo (2016) : Exposure to violence predicts poor educational outcomes in young children in South Africa and Malawi , International Health , , N .1 ,Vol.8
- Lila C. Fleming ,Kathryn H. Jacobsen (2010) : Bullying among middle-school students in low and middle income countries , Health Promotion International , Vol 25, N. 1.
- Margaret J. Briggs-Gowan,Alice S. Carter, Julian D. Ford (2012) : Parsing the Effects Violence Exposure in Early Childhood: Modeling Developmental Pathways , journal of pediatric psychology , N 1 ,Vol.37.
- Marie Skubak Tillyer ,Pamela Wilcox , Erica R. Fissel (2017) : Violence in Schools: Repeat Victimization, Low Self-Control, and the Mitigating Influence of School Efficacy , Journal of Quantitative Criminology , https://link.springer.com/article/10.1007/s10940-017-9347-8.
- Penchan Pradubmook-Sherer , Moshe Sherer (2014) : In the Shadow of Terror: High School Youth Violence in Thailand , Journal of Family Violence , Vol 29, N. 7.
- Simukai Shamu , Anik Gevers , Pinky Mahlangu,P. Nwabisa Jama Shai, Esnat D. Chirwa ,Rachel K. Jewkes (2016) : Prevalence and risk factors for intimate partner violence among Grade 8 learners in urban South Africa: baseline analysis from the Skhokho Supporting Success cluster randomised controlled trial , International Health, Vol 8, N. 1 .
- Kristin Swartz , Dustin L. Osborne , Cherie Dawson-Edwards , George E. Higgins (2016) : Policing Schools: Examining the Impact of Place Management Activities on School Violence , American Journal of Criminal Justice , , N 3 ,Vol.41.
- Michael J. Furlong , Richard Morrison ,Michael Bates ,Annie Chung (1998) : School Violence Victimization Among Secondary Students in California: Grade, Gender, and Racial-Ethnic Group Incidence Patterns , The California School Psychologist , N 1 ,Vol.3 .
- Miyuki Nagamatsu, Yukiko Hamada ,Kenichi Hara (2016) : Factors associated with recognition of the signs of dating violence by Japanese junior high school students , Environmental Health and Preventive Medicine , N .1, Vol . 21.

❋❋❋❋❋❋❋